"معاني ألفاظ المهذب في المذهب" للإمام عمر بن محمد البَزْرِي – دراسة وتحقيق

أ.د. صفية بنت إبراهيم الثنيان (*)

المُستخلَص:

يتناول هذا البحث تحقيق مخطوط "ألفاظ المهذب في المذهب" لمؤلِّفه: الإمام عمر بن محمد البَزْرِي، أحد علماء المذهب الشافعي في القرن السادس الهجري، ويقع هذا المخطوط ضمن مجموع يضم أربع رسائل، في عشر ورقات، من الورقة ٩٤ حتى ١٠٣، ويتضمَّن شرحًا مُختَصَرًا لغريب ألفاظ "المهذب" للشيرازي، وجاء البحث في قسمين: **أولهما:** التعريف بالمُؤلِّف ومُؤَلَّفِه، وفيه مطلبان: **الأول:** التعريف بالمؤلف: شيوخه، وتلاميذه، ومؤلَّفاته ثم وفاته، و**الثاني:** التعريف بكتاب "المهذب في فقه الإمام الشافعي"، وكتاب شرح معانيه "معاني ألفاظ المهذب في المذهب"، ووصْف النسخة الخطية وقيمة الكتاب العلمية، ثم النص المُحقَّق.

وركَّزت الدراسة على العناية بمضمون المخطوط، وشرْح ألفاظه، وتَوْثِيقها من المعاجم العربية الأصيلة، وتَخْرِيج الأقوال، ونِسبتها إلى أصحابها من مصادرها الأصلية، والتعريف بالأعلام والأماكن وتَوْثِيقها.

الكلمات المفتاحية: البَزْرِي، المهذب، ألفاظ، المذهب.

(*) الأستاذ المساعد في قسم اللغة العربية وآدابها بكلية اللغات والعلوم الإنسانية– جامعة القصيم.

Abstract

This research addresses the investigation of the manuscript "Words of the Al-Muhadhdhab" by its author, Imam Omar bin Muhammad Al-Barzi, one of the scholars of the Shafi'i school in the sixth century AH. This manuscript is part of a collection that includes four texts, spanning ten pages from page 94 to 103. It contains a brief explanation of the rare terms in Al-Muhadhdhab by Al-Shirazi. The research is divided into two sections: the first deals with biography of the author and his work, which includes two topics: the first is an introduction to the author—his teachers, students, and works, followed by his death; the second is an introduction to the book "Al-Muhadhdhab in the Jurisprudence of Imam Al-Shafi'i" and the book "Explanation of its Meanings: Meanings of the Words of Al-Muhadhdhab in the Madhhab," along with a description of the manuscript, its scientific value, and the edited text. The study focuses on the content of the manuscript, explaining its terms and documenting them from authentic Arabic dictionaries, citing opinions and attributing them to their original sources, and introducing notable figures and places and documenting them.

Keywords: Al-Barzi, Al-Muhadhdhab, words, almadhab.

المقدمة:

الحمد لله الذي شرَّف هذه الأمة بالعلم، ورفع قدْر أهله، وأعلى منزلتهم، وجعل في آثاره نورًا لمن بعدهم، والصلاة والسلام على خير مَن نطق بالضاد: سيدنا محمد وعلى آله وصحبه، ومَن تَبِعَهم إلى يوم المعاد، أما بعد:

فيُعد التراث الفقهي الإسلامي كنزًا علميًّا ثمينًا تركه علماء الأمة لمن بعدهم، ويمثل المخطوط أحد أركان هذا التراث، وإن من أعظم ما يُخدم به العلمُ اللغوي والشرعي: تحقيقَ تراثه المخطوط، وبعثَ ما انْدَرَس من ذَخائره، ولا سيّما تلك المؤلَّفات التي تناولت المتون الفقهية بالشرح أو التفسير أو البيان؛ إذ تسهم إسهامًا كبيرًا في توضيح مقاصد الأئمة وتحرير مواضع الخلاف والاتفاق.

ومن بين هذه المُصنَّفات النَّفيسة برز مخطوط "معاني ألفاظ المُهذَّب في المذهب" لعالم شافعي هو: عمر بن محمد البَزْرِي، الذي عُنِي فيه بشرح ألفاظ كتاب "المهذب" للإمام الشِّيرازي، أحد أعمدة المذهب الشافعي؛ حيث يمثِّل هذا العمل لَبِنَةً علميةً فريدةً في المكتبة الفقهية الشافعية؛ إذ يكشف عن عُمْق العناية بشرح المصطلحات الفقهية وضبْط مفاهيمها وفق فهْم أهل المذهب، مما يُعِين طالب العلم على الفهم الصحيح للنصوص، ويُسهِم في رفْع الإشكال عن عباراتها، وقد أكرمني المولى بالحصول على نسخته الفريدة.

وقد جاء هذا البحثُ سَعيًا لتحقيق هذا المخطوط تحقيقًا علميًّا وفق منهجية معتمَدة، تُبرِز نَصَّه بوجهه الصحيح، وتُوثِّق مصادره، وتُؤصِّل معاني ألفاظه مُعجَميًّا، وتُزِيل ما علق به من تَصْحيفٍ أو تَحْريفٍ.

أهمية البحث:

تَنبُع أهمية هذا المخطوط من كونه يتناول شرحًا لغويًّا وفقهيًّا لألفاظ "المهذب"، وهو أحد الكتب المعتمَدة في الفقه الشافعي؛ مما يجعله مَرْجِعًا مُساعِدًا في فهْمٍ دقيقٍ للنصوص الفقهية.

كذلك مؤلفه: **عمر بن محمد البَزْرِي**، من علماء الشافعية الذين لم تَنَلْ مُؤلَّفاتهم العناية الكافية من التحقيق والدراسة؛ مما يزيد من أهمية هذا العمل في إبراز مُساهَمَته العلمية، وفتْح الباب لدراساتٍ أوسعَ حول تراثه.

وإحياء مثل هذا النص يُسهِم في تعزيز حضور التراث الشافعي، وتَيْسِير مادته لطلبة العلم المعاصرين، خاصةً أولئك الذين يُعْنَون بالمتون الفقهية وشروحها، ويُضْفِي على المكتبة الفقهية إضافة علمية تَجمع بين البيان اللغوي والتحليل الفقهي.

أهداف البحث:

– التعريف بالمؤلف: عمر بن محمد البَزْرِي، وبيان مكانته العلمية، وجهوده في خدمة المذهب الشافعي.

– دراسة مضمون المخطوط، وشرْح ألفاظه، وتوضيح منهجه في شرح الألفاظ الفقهية، وربْطه بالمتن الأصل "المهذب".

– تَيسِير الاستفادة من الشروح اللغوية والفقهية لألفاظ "المهذب" لطلبة العلم والمُتخصِّصين.

– المُساهَمة في حِفْظ التراث الفقهي الشافعي المُتَّصِل بالمجال اللغوي، وإبرازه ضِمن السياق العلمي الحديث.

إجراءات البحث:

لقد سلكتُ في سبيل تحقيق هذا المخطوط المسالكَ التالية:

– إثبات النص من النسخة الخَطِّيَّة الفريدة وفقًا للقواعد الإملائية المُتَّبَعَة.

– تقويم النص وتنظيمه، إما بزيادة لفظٍ يَستَقِيم به النص، أو تصحيح كلماتٍ أخطأَ الناسخ في كتابتها ووَضْعها بين مَعْقوفتين، والإشارة في الحاشية لمَحلِّ النقص أو الخطأ.

– عَزْو الآيات القرآنية إلى سورها، مع ذكر رقم الآية.

– تَوْثِيق الأحاديث الشريفة من كتب السنة الصحيحة.

- تَخْريج النصوص والأقوال النحوية والفقهية من مصادرها الأصلية.

- بيان معاني الألفاظ، وشرح الغريب من المعاجم العربية القديمة.

- الترجمة المُوجَزة للأعلام الوارد ذِكرهم في النص من كتب السير والتراجم.

- التعريف بالبلدان والأماكن من مَظانِّها.

خطة البحث:

تشمل خطة البحث على: مقدمةٍ، ومبحثَين، وخاتمةٍ تشمل أبرز النتائج التي أَسْفَرَ عنها البحث.

أولًا- المقدمة: وتشتمل على أهمية الموضوع، وأهداف البحث، ومَنْهَجِيَّته، وخطته.

ثانيًا- المبحث الأول: التعريف بالمُؤلِّف، ومُؤَلَّفِه، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف: شيوخه، وتلاميذه، ومُؤلَّفاته، ثم وفاته.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "المهذب في فقه الإمام الشافعي"، وكتاب شرح معانيه "معاني ألفاظ المهذب في المذهب"، ووَصْف النسخة الخَطِّيَّة، وقيمة الكتاب العلمية.

ثالثًا: النص المُحقَّق.

المبحث الأول: التعريف بالمُؤلِّف ومُؤَلَّفِه

المطلب الأول: التعريف بالمؤلف: شيوخه، وتلاميذه، ومؤلَّفاته، ثم وفاته.

اسمه: أبو القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، المعروف بابن البَزْرِي[١] الجزري الفقيه الشافعي، إمام جزيرة ابن عمر[٢] وفقيهها ومُفْتِيها، وكان يُلقَّب بـ"زين الدين جمال الإسلام"[٣].

شيوخه:

أخذ العلم عن علماء عصره، وتفقَّه أولًا بالجزيرة على الشيخ أبي الغنائم محمد بن الفرج بن منصور بن إبراهيم بن الحسن السلمي الفارقي[٤]، نزيل جزيرة ابن عمر، ثم رحل إلى بغداد، واشتغل بإلكيا[٥] الهراسي، وحجة الإسلام أبي حامد الغزالي[٦].

وصَحِب الشاشي صاحب كتاب "المستظهري"[٧]، وأدرك جماعة من العلماء، واستفاد منهم.

تلاميذه:

ورد في كتب التراجم أن له تلامذةً كثيرين، منهم أبو بكر الماهاني، وإبراهيم بن محمد بن مهران أبو إسحاق الفقيه الشافعي الجزري، وعيسى بن محمد بن عيسى الأمير

---

[١] والبَزْرِيُّ: بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي وبعدها راء، وسبب التسمية: نسبةً إلى عمل البزر أو بَيعِه، والبَزْرُ في بلاد العراق: اسم للدهن المُستخرَج من حب الكتان، يُنظر: سير أعلام النبلاء ١٢٩/١٥.

[٢] بلدة شمال الموصل، بينهما مسيرة ثلاثة أيام، يحيط بها نهر دجلة من ناحية واحدة، يُنظر: معجم البلدان ١٣٨/٢.

[٣] يُنظر: تاريخ الإسلام ٣٠٩/٣٨، سير أعلام النبلاء ١٢٩/١٥.

[٤] يُنظر ترجمته في: طبقات الشافعية الكبرى ١٩٣/٤، وفيات الأعيان ٤٤٥/٣.

[٥] بكسر الكاف وفتح الياء: لفظ أعجمي يُلقَّب به، ويعني: الكبير القدْر، المُقدَّم بين الناس، وهو لقب علي بن محمد بن علي الطبري الهراسي الشافعي المُتوفَّى سنة ٥٠٤هـ. يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢٥١/٧، سير أعلام النبلاء ٣٥٢/٢٠.

[٦] يُنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء ٣٢٢/١٩، طبقات الشافعية الكبرى ١٩١/٦.

[٧] يُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٢١٩/٤، سير أعلام النبلاء ١٩، ٣٩٣.

ضياء الدين الهكاري الفقيه المُحقِّق أبو محمد الشافعي[1]، وغيرهم كثيرون.

مؤلَّفاته: لم يَرِد عن مؤلَّفاته سوى أن له مصنفًا واحدًا شرح فيه إشكالات كتاب "المهذب" للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، وهو "الأسامي والعلل من كتاب المهذب"، وهو مختصر.

وكان من العلم والدين في محل رفيع، وكان أحفظ مَن بقي في الدنيا –على ما يُقال– لمذهب الإمام الشافعي رضي الله عنه، وكان الغالب عليه المذهب، وانتفع به خَلْقٌ كثيرون.

وفاته: كان مولده في سنة إحدى وسبعين وأربعمائة، وتُوفِّي في ثاني شهر ربيع الأول، وقيل: الآخر، سنة ستين وخمسمائة بالجزيرة[2]، رحمه الله تعالى.

المطلب الثاني: التعريف بكتاب "المهذب في فقه الإمام الشافعي"، وكتاب شرح معانيه "معاني ألفاظ المهذب في المذهب"، ووصْف النسخة الخطية، وقيمة الكتاب العلمية.

كتاب "المهذب في فقه الإمام الشافعي": لمؤلِّفه أبي إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي[3]، من أبرز أعلام المذهب الشافعي؛ حيث اعتمد فيه على أصول مذهب الإمام الشافعي بأدِلَّته، وما تَفرَّع على أصوله من المسائل المُشكِلة بعِلله[4]؛ حيث نال حظًّا كبيرًا من العناية والشرح والمُدارَسَة والتوضيح له بالتَّعْقِيبات، والتَّذْيِيل، وتخريج الأحاديث والآثار.

ولقد كان للجانب اللغوي الحظُّ الأوفرُ من العناية والاهتمام، وبيان الغريب، وشرح الإشكالات اللغوية، ومن أهم شروحه: "المجموع شرح المهذب" لمؤلِّفه: الإمام محيي الدين النووي، و"شرح المهذب" لمؤلِّفه: إبراهيم بن الخطيب العراقي، ومن المؤلَّفات القَيِّمة التي

---

(1) يُنظر: طبقات الفقهاء الشافعية ٤٧٦/١، طبقات الشافعية الكبرى ٢٥٥/٧.

(2) يُنظر: طبقات الشافعية الكبرى ٢٥١/٧، وفيات الأعيان ٤٤٤/٣، تاريخ الإسلام ٣١٠/٣٨.

(3) يُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٢٩/١، سير أعلام النبلاء ٤٥٢/١٨.

(4) يُنظر: مقدمة المذهب ١٤/١.

تناولته بالدراسة:

– "المغني في الإنباء عن غريب المهذب والأسماء" لابن باطيش (ت ٦٥٥هـ).

– "اللفظ المستغرب من شواهد المهذب" لأبي عبد الله بن محمد بن على القلعي (ت ٦٣٠هـ).

– "النظم المُستعذَب في تفسير غريب ألفاظ المهذب" لابن بطال الركبي (ت ٦٣٣هـ)[١].

– "معاني ألفاظ المهذب في المذهب": لمؤلِّفه: أبي القاسم عمر بن محمد بن أحمد بن عكرمة، المعروف بابن البَزْرِي، وهو مُصنَّف مُختَصَر في شرح إشكالات كتاب "المهذب" للشيخ أبي إسحاق الشيرازي، وغريب ألفاظه، وأسماء رجاله، سَمَّاه: "الأسامي والعلل من كتاب المهذب"، أما قيمته العلمية: فإنه يحمل معاني ألفاظ تَكمُن في كونه ذا طابع لغوي فقهي مُميَّز، يُظهِر حِرْص المؤلف على الجمع بين الدقة في شرح الألفاظ، وربْطها بمقاصد النص الفقهي، واعتماده مصادر فقهية ولغوية متعددة، مما يدل على سعة اطلاع المؤلف، وتأصيله العلمي المتين.

ولقد كان منهجه في شرحه واضحًا سَلِسًا؛ حيث يَنْتَقِي غريب الألفاظ من "المهذب"، ويشرح معناها، ويؤكد الضبط الصحيح لها كتابةً؛ فحين يذكر اللفظ المُشكِل كـ: "ولتخطفن" يقول: "بتاءٍ مضمومةٍ، وخاءٍ معجمةٍ ساكنةٍ"؛ مما لا يدع مجالا لِلَّبْس والغموض، كذلك يُعنى عنايةً كبيرةً ببيان المواضع والأماكن الواردة في "المهذب"، وصرَّح في أكثر من موضعٍ بذِكر أقوال للأزهري في كتابه: "الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي"، ويدعم معنى بعض الألفاظ المجموعة بذِكر مفردها: كقوله: (وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى **صِفَاحِهَا** –بكسر الصاد–: جمع صَفحة، وهي جانب العُنُق)، وأحيانًا يوضِّح المعنى بذِكر ضده: كقوله: (قوله في الحديث: "**تَشَرَ الإسلَامَ عَلَى غرة**": النَّشْرُ: ضد الطَّيِّ).

تَوْثِيق نسبة الكتاب: كل مَن ترجم للبَزْري ذَكر أن له مؤلَّفًا بعنوان: "معاني ألفاظ

[١] يُنظر: مقدمة النظم المستعذب ٣/١.

المهذب في المذهب"[1]، وما كُتِب على غلاف نسخة المخطوط من نسبته صراحةً لابن البَزْرِي.

وَصْف نسخة المخطوط:

يقع المخطوط في مكتبة أيا صوفيا برقم ٤٥٧، وهي نسخة وحيدة ضِمن مجموعٍ يضم أربع رسائل: أوله: رسالة مجهولة الاسم والمصنف، والرسالة الثانية: إصلاح الغلط في غريب الحديث للقاسم بن أبي سلام لابن قتيبة الدينوري، والرسالة الثالثة: كتاب تفسير الألفاظ المُشكِلات في المهذب، والرسالة الرابعة: معاني ألفاظ المهذب في المذهب، لأبي القاسم عمر بن محمد المعروف بابن البَزْرِي، وتقع في عشر ورقات من الورقة (٩٤ إلى ١٠٣).

والمخطوط نُسِخ في أواخر القرن السادس الهجري؛ حيث جاء في آخر الرسالة الثانية من المجموع قَيْد سماعٍ على الشيخ أبي بكر المبارك بن أبي طالب المبارك بن سعيد بن أبي السعادات الواسطي النحوي، مُؤرَّخًا سنة ٦٠١هـ، وكاتِب السماع: محمد بن محمد بن الحسين البخاري.

وتَميَّزت النسخة بأنها كُتِبت بخطٍّ نَسْخيٍّ واضحٍ ومضبوطٍ بالشكل لبيان الإعراب، ويشير إلى نهاية كل عبارةٍ برمزٍ أشبه ما يكون برسم حرف الهاء (هـ) في بداية الكلمة.

---

[1] يُنظر: معجم البلدان ١٣٨/٢، سير أعلام النبلاء ١٢٩/١٥، تاريخ الإسلام ٣٠٩/٣٨.

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الكُلَابِ[١] –بضم الكاف–: حربٌ في الجاهليَّة، والكُلَاب: اسم الموضِع.

جَرٌّ[٢] **نَصرانِي:** سلَاخَة عُرقُوبِ البعير، يُجعل ذلك وِعَاءً للماء.

لو مددنا خيطًا من الأُذن إلى طرف الجبهَة، فمَوضِعُ التَّحذيف[٣]: ما نزل من الشَّعر عن الخيط.

النَّزعَتان[٤]: الموضِعَان اللَّذَان يَنحسِر عنهما الشَّعر من مَقاديم الرَّأس.

وَرسِيَّة[٥]: أي: مصبوغةٌ بالوَرْس.

الدراهم الأَحَدِيَّة: سُمِّي بها؛ لأنَّ عليها سورة {قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: ١].

الصَّاع[٦]: خمسة أرطالٍ وثُلُث، **والمُد:** رِطلٌ وثُلُث.

الشِّراكُ[٧] –بكسر الشِّين–: هو السَّير الَّذي يكون على ظاهر القَدَم من الكَعب إلى الكَعب.

التَّثوِيب[٨]: قول المؤَذِّن "الصَّلاة خيرٌ من النَّوم" في أذان الصُّبح، وإنما سُمِّي: "تثويبًا"؛

---

(١) يُنظر: العمدة في محاسن الشعر وآدابه ٢٠٦،٢٠٥/٢، مجمع الأمثال ٤٣٣/٢، المغرب في ترتيب المعرب ٢٣٠/٢، النظم المستعذب في تفسير ألفاظ المهذب ١٩/١.

(٢) يُنظر: مقاييس اللغة ٤١٣/١، مجمل اللغة ١٧١، القاموس المحيط ٣٦٣، تاج العروس ٣٩٥/١٠، (و) } الجر: (شيء يتخذ من سلاخة عرقوب البعير، وتجعل المرأة فيه الخلع، ثم تعلقه على الجمل).

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة ٤،٢٧١، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم ١٣٨٠/٣، النظم المستعذب ٢٧/١، لسان العرب ٤٠/٩.

(٤) وتُسمَّى أيضًا: الشرصتان أو الصدمتان، يُنظر: العين ٢٢٦/٦، جمهرة اللغة ٦٥٧/٢، المغرب في ترتيب المعرب ٢٩٧/٢، لسان العرب ٤٦/٧.

(٥) يُنظر: تهذيب اللغة ٢٥٧/٩، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٤٠٤/٣، النظم المستعذب ٣٠/١، لسان العرب ٢٥٤/٦.

(٦) يُنظر: جمهرة اللغة ١٠٧٦/٢، المحيط في اللغة ١٠٩/٢، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ١٢٤٧/٣، شمس العلوم ٣٨٥٣/٦.

(٧) يُنظر: العين ٢٩١/٧، تهذيب اللغة ١٣/١٠، المحكم ٨/ ٥٧٣، لسان العرب ٣٩٠/٤.

(٨) يُنظر: تهذيب اللغة ١١١/١٥، لسان العرب ٢٤٧/١.

لأن معناه: الرجوع، يُقال: "ثاب فلانٌ إلى كذا" فكأن المؤذِّن يرجِع من دُعاء الأَذَان – [أي][1]: وهو قوله: "حَيَّ على الصَّلاة"– إلى قوله: "الصَّلاة خيرٌ من النَّوم"، وأيضًا ذَكَره صاحب "الزَّاهر" فيه[2]؛ في الحديث: "المؤَذِّنُون أطولُ النَّاس أَعنَاقًا يوم القِيامة[3]"، قيل: أراد بالأطول رجاءً؛ يُقَال: "طال عُنُقي إلى وعدك" أي: رجائي، وقيل: أنَّ ذلك طولٌ على الحقيقة؛ حتى لا يبلغ العَرَق إلى أفواههم.

أَخَا صُدَاء –بصادٍ لا عُجمةَ له مضمومةٌ/ [٩٥/أ] ودالٍ غير مُعجمةٍ وألفٍ ممدودةٍ–: وهو قبيلةٌ من قبائل العرب[4].

الغُلُول[5]: الخِيانة، ومعنى الكلام: أن المتصدِّق إذا خان وأخذ مالًا حرامًا وتَصدَّق به، فليس ذلك صدقةً.

يستَهِموا: أي: يَقْتَرِعوا.

مُرَاح الغَنَم[6] –بضمِّ الميم–: الموضِع الذي تَرُوح إليه.

القُفَّازَين[7]: ما يُعمَل لباسًا للكفِّ والأصابع من الجلُود وغيرها، يلبسه حَمَلة الجوارح.

اشتِمال الصَّمَّاء[8]: أن يَلْتَحِف بثوبٍ ويُخرِج اليد من قِبَل الصَّدر: كالقصَّار.

فُهُورِهِم[9]: أي: مدارسهم.

---

[1] في النسخة: "إلى".

[2] يُنظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ٥٦.

[3] صحيح مسلم ٥/٢، كتاب الصلاة (باب فضل الأذان وهروب الشيطان عند سماعه) الحديث رقم ٣٨٧، سنن ابن ماجه ٢٤٠/١، أبواب السنة (باب إفراد الإقامة) الحديث رقم ٧٢٥، صحيح ابن حبان ١٤٣/١ (ذِكر تأمل المؤذنين طول الثواب في القيامة بأذانهم في الدنيا) الحديث رقم ٣٤.

[4] وهم حي من اليمن من مذحج، يُنظر: شمس العلوم ٣٦٩٦/٦.

[5] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٤/٨، النظم المستعذب ٤٤، لسان العرب ٤٦٩/١١.

[6] يُنظر: المجموع المغيث ٧٧٧/١، النظم المستعذب ٦٩/١، تحرير ألفاظ التنبيه ٥٩.

[7] يُنظر: تهذيب اللغة ٣٣٠/٨، الصحاح ٣/ ٨٩٢، المغرب في ترتيب المعرب ١٨٩/٢.

[8] يُنظر: المخصص ٤٠٠/١، فقه اللغة وسر العربية ١٤٢، تاج العروس ١٥٦/٢٢.

[9] هي كلمة عبرانية، جمع فهر. يُنظر: النظم المستعذب ٧٣/١، مجمع بحار الأنوار ١٨٥/٤.

شَمْلَةً[١] **قد ذيَّلَها**: أي: أَرْخى ذيلها.

الخبَل[٢] –بخاء معجمة، وباء ساكنة ومفتوحة أيضًا–: الجُنُون، والخَبْل –بسكون الباء لا غير–: فسَاد الأعضاء.

الرُّسْغ[٣]: مَفصِل الزَّنْد.

لا يُصوِّب[٤] –بالواو المشدَّدة–: أي: لا يُنَكِّسه؛ بحيث يكون أخفض من ظهره.

قُصاص الشَّعَر[٥] –بقاف مضمومة، وصَاد غير معجمة–: وهو أطراف الشَّعر فوق الجبهة.

كَثُر اللَّغَط[٦] –بغين معجمة–: وهو الكلام المُختلط.

في الحديث: "صلَّيتُ مع رسول الله –صلى الله عليه وسلم– [قبل الظهر][٧] سجدتين"[٨]: أي: ركعتين.

وحُمْر النَّعم[٩]: –بحاءٍ غير معجمةٍ مضمومةٍ–: المراد هَاهُنا: الإبل الحُمْر.

تَشَزَّنًا[١٠] لِلسُّجُودِ –بتاءٍ بنُقطتين من فوق مفتوحةٍ، وشينٍ معجمةٍ مفتوحةٍ، وزايٍ مشدَّدةٍ

---

(١) يُنظر: جمهرة اللغة ٨٧٩/٢، الصحاح ١٧٣٩/٥، ٣٩١/١ ويُقصد أن له كساءً قد أَرْخَى ذَيْلَه.

(٢) يُنظر: العين ٢٧٢/٤، الجمهرة ٢٩٣/٢، لسان العرب ١٩٩/١١.

(٣) يُنظر: العين ٢١١/١، جمهرة اللغة ٧١٦/٢، مقاييس اللغة ٣٩١/٢، المحكم ٤٣٠/٥.

(٤) يُنظر: تهذيب اللغة ١٧٧/١٢، الصحاح ١٦٥/١، النظم المستعذب ٨١/١، لسان العرب ٥٣٤/١.

(٥) وتُطلق أيضًا على: الناصية. يُنظر: جمهرة اللغة ١٦٠/١، مقاييس اللغة ٤٣٣/٥، المحكم ١٠٠/٦.

(٦) يُنظر: العين ٣٨٧/٤، المحيط في اللغة ٣١/٥، النظم المستعذب ٢/ ٣٤٢، لسان العرب ٣٩١/٧.

(٧) لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من "المهذب" ١٥٧/١.

(٨) صحيح مسلم ١٦٢/٢، كتاب صلاة المسافرين وقصرها (باب فضل السنن الراتبة قبل الفرائض وبعدهنَّ، وبيان عددهنَّ)، الحديث رقم ١٠٤، مسند أحمد ٣٤٧/٤، (مسند عبد الله بن عمر بن الخطاب) الحديث رقم ٤٦٦٠، السنن الكبرى ٣٦١/٢، كتاب قصر الصلاة في السفر (باب الصلاة بمِنى) الحديث رقم ١٩٢٠.

(٩) يُنظر: الزاهر في معاني كلام الناس ٢٨٠/٢، الإبانة في اللغة العربية ١٢/٣، معجم اللغة العربية المعاصرة ٥٥٧/١.

(١٠) يُنظر: المحكم ٩/٨، النظم المستعذب ٩١/١، تاج العروس ٢٧٥/٣٥.

منقوطةٍ مفتوحةٍ، ونون-: أي: تهيَّأنا للسُّجُود.

كَهَرَنِي[١]: أي: نَهَرَني وزَجَرَني.

ولتُخْطَفن[٢] / [٩٥/ب] -بتاءٍ مضمومةٍ، وخاءٍ معجمةٍ ساكنةٍ-: أي: يُؤخَذ سرعةً.

وقوله: "لَيَنْتَهُنَّ" -بلامٍ مفتوحةٍ، وياءٍ بنُقطتين من تحت مفتوحةٍ، ونُونٍ ساكنةٍ، وتاءٍ مفتوحةٍ بنُقطتين من فوق وهاءٍ مضمومةٍ، ونُون مشدَّدةٍ-: يعني: الامتناع عن شيءٍ، وهذا المعنى ما ذكره ابن الهروي[٣].

"أن لا تُصَلُّوا بَعدَ الفَجر إلا سَجدَتَينِ": أي: ركعتين.

تَضيَّف[٤] -بالتاء المفتوحة، والياء المشددة-: أي: مال، يُقَال: "تَضيَّفَتِ الشمس": إذا مالت للغُروب.

رَامَهُرمُز[٥]: مَوضِع.

قوله: **مَرٌّ**[٦] -بفتح الميم-: مَوضِعٌ.

وكذلك: **جُدَّه**[٧]-بضم الجيم- موضع.

وكذلك **عُسْفَان**[٨] -بعينٍ غير معجمةٍ مضمومة-: مَوضِعٌ، وهذه المواضع كلها بأرض الحِجاز.

---

[١] يُنظر: غريب الحديث ١١٤/١، مقاييس اللغة ١٤٤/٥، المغرب في ترتيب المعرب ٢٣٧/٢.

[٢] يُنظر: العين ٢٢٠/٤، جمهرة اللغة ٦٠٩/١، المحكم ١٢٠/٥.

[٣] أبو عبيد القاسم بن سلام، عُنِي أبو عبيد بالحديث والأدب والفقه، من تصانيفه: الغريب المصنف والأمثال، ومعاني الشعر، تُوفِّي سنة ٢٢٣هـ. تُنظر ترجمته في: وفيات الأعيان ٦٠/٤، سير أعلام النبلاء ٤٩٠/١٠، بغية الوعاة ٢/ ٢٥٣.

[٤] يُنظر: العين ٦٨/٧، غريب الحديث ١٧/١، المحكم ٢٣٠/٨.

[٥] يُنظر: مشارق الأنوار على صحاح الآثار ٣٠٥/١، معجم البلدان ١٧/٣.

[٦] ويُسمَّى: (مر الظهران). يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١٦٤/١، معجم البلدان ٦٣/٤.

[٧] يُنظر: معجم البلدان ١١٤/٢.

[٨] يُنظر: مشارق الأنوار ١٠٨/٢، معجم البلدان ١٢١/٤.

ليلة الهَرِيرِ[١] –براءين غير منقوطتين، بينهما ياءٌ منقوطةٌ باثنتين من تحت–: حربٌ جَرَت بين عليٍّ رضي الله عنه وبين الخوارج، وكان يَهِرُّ بعضهم على بعضٍ، فسُمِّيت: "ليلة الهَرِير"، وهو مأخوذٌ من هَرِير الكلب، وهو دون النُّبَاح.

البَغْيُ[٢]: أن تزيد على ما وَرَدت به السُّنَّة في الأَذَان من: تقطيع صوته، وإخراج الأذان على طريق الغناءِ من: التَّمديد والخفض تارةً، والرَّفع أخرى.

بُكْرةً[٣] **وأَصِيلًا**: الأصيل: ما بين العصر إلى اللَّيل.

السُّبحَةُ: الصَّلاة.

والبُرْد الحَبِرَةُ[٤] –بالباء المكسورة، والرَّاء المفتوحة–: وهو جنسٌ من الثِّيابِ مَعروفٌ بالَيمَن.

وفي الحديث: [٩٦/أ]: "أنه كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم][٥] يَخرُج يوم الفطر والأضحى من طريق، ويرجِع في أخرى"[٦]، واختُلِف في تأويله، فقيل إنَّه إنَّما فعل ذلك؛ لأنَّ الزِّحام كان يَكثُر في الطَّريق الذي يخرج فيه، فأراد أن يُخفِّف على الناس، وقد قال ابن عُمر رضي الله عنهما في حديثه: "كان رسول الله صلى الله عليه [وسلم][٧] يأخذ يوم العيد في طريقٍ، ثم يرجع في غيره؛ ليُوسِّع على النَّاس".

وقيل: كان يفعل ذلك؛ لأنَّ الطَّريق الذي يغدو فيه أطولُ، فيعود في الأقصر؛ لأنَّ

---

(١) وهو يوم صِفِّين عام ٣٧هـ، وهي إحدى الليالي التي اشتد فيها القتال بين أنصار علي بن أبي طالب وأنصار معاوية بن أبي سفيان يوم صفين، وهو تعبير مجازي من قولهم: هرّ الكلب إذا كشر عن أنيابه، يُنظر: المحكم ٩٧/٤، النظم المستعذب ١٠٦/١، تاج العروس ٤٢٧/١٤:٤٢٩، تاريخ الطبري ٤٧/٥.

(٢) بمعنى: التعدي والمجاوزة، يُنظر: الصحاح ٢٢٨١/٦، المحكم ٢٨/٦، لسان العرب ٧٨/١٤.

(٣) البُكْرَة: هي الغداة من التبكير، يُنظر: العين ٣٦٥/٥، الصحاح ٥٩٦/٢، لسان العرب ٧٦/٤.

(٤) يُنظر: جمهرة اللغة ٢٧٥/١، شمس العلوم ١٣١٣/٣، النظم المستعذب ١١٦/١.

(٥) زيادةٌ يَلتئِم بها النص.

(٦) مسند أحمد ١١٨/١٠ (مسند عبدالله بن مسعود رضي الله عنه) الحديث رقم ٥٨٧٩، السنن الكبرى ٤٣٢/٣، كتاب صلاة العيدين (باب الإتيان من طريق غير الطريق التي غدا منها) الحديث رقم ٦٩٥٨.

(٧) زيادةٌ يَلتئِم بها النص.

الثَّواب يكثر بطول الطَّريق إلى العبادة.

وقيل: لأنَّه كان يحبُّ أن يُساوِي بين أهل الطَّريقين، فيَتبرَّكون به، ويُسَرُّون بمشاهدته، وينتفعون بمَسْأَلَتِه.

وقيل: لأنَّه كان يتصدَّق به ذهابَه وعَوْدَه، فيُخَالِف بين الطَّريقين؛ ليَتَصَدَّق على أهلهما.

وقيل إنه يقصد بذلك غَيظَ المنَافقين.

سُجِّي[١]: أي: غُطِّيَ. وَلَا **يفغَرُ فَاه**[٢]: أي: لا يفتحه.

التُّبَّان[٣]: السَّراويل قصير الرِّجلَين جِدًّا، العَجِيزَة: الأَلْيَة.

إذا استَهلَّ السِّقطُ[٤]، أي: صاح. **السُّوَّم**[٥] -بتشديد الواو-: الرَّاعية من الإبل.

تَبِيع: هو الذي له سَنة، ودخل في الثانية. **مُسِنَّةٌ**: التي لها سَنَتان[٦].

الأَوْقَاص[٧]: جمع وَقْص -بفتح الواو- وهو ما زاد على قدْر النِّصَاب.

هَرِمة[٨]: -بفتح الهاء، وكسر الرَّاء لا نُقطة لها -: معناه الكبيرة التي ليس لها دَرٌّ ولا نَسلٌ لكِبَرها.

وَلَا ذَاتُ عَوَارٍ[٩] -بضمِّ العين لا عُجمة لها، وبفتحها أيضًا-: أي: لا ذَات عَيبٍ./ [٩٦/ب]

---

(١) يُنظر: مشارق الأنوار ٢٠٧/٢، شمس العلوم ٥/ ٢٩٨٥، تاج العروس ٢٤٧/٣٨.

(٢) يُنظر: تهذيب اللغة ١١٢/٨، الصحاح ٧٨٢/٢، النظم المستعذب ١٢٦/١.

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة ٦٣٥/٢، تهذيب اللغة ٢١٥/١٤، لسان العرب ٧٢/١٣.

(٤) السِّقط والسَّقَط والسُّقط، بالكسر والفتح والضم، والكسر أكثر: الولد الذي يسقط من بطن أمه قبل تمامه، ينظر: لسان العرب ٣١٦/٧.

(٥) يُنظر: مقاييس اللغة ١١٨/٣، لسان العرب ٣١٢/١٢، تاج العروس ٤٢٩/٣٢.

(٦) يُنظر: تهذيب اللغة ١٦٨/٢، النظم المستعذب ١٤٥/١، لسان العرب ٢٩/٨.

(٧) يُنظر: جمهرة اللغة ٨٩٥/٢، الصحاح ١٠٦١/٣، لسان العرب ١٠٧/٧.

(٨) يُنظر: الصحاح ٢٠٥٧/٥، المحكم ٣١٤/٤، شمس العلوم ١٠/ ٦٩٢٢.

(٩) يُنظر: تهذيب اللغة ١٠٨/٣، الصحاح ٧٦١/٢، النظم المستعذب ١٤٥/١.

كَالثَّنَايَا[١] -بفتح الثَّاء المنقوطة بثلاثٍ-: جمع ثَنِيَّة، وهي التي لها خمس سِنين، ودخلت في السَّادسة.

والبُزْلُ[٢]: التي جاوزت سِنَّ الثَّنَايا؛ فإذا كانت أكبر من الثَّنِيَّة بسَنةٍ يُقَال لها: "بازل عامٍ"، وإذا كان بسنتين يُقَال لها: "بازل عامين"، وعلى هذا.

والماخِض[٣]: الحَامِل. **الخَرْصُ**[٤]: الحَزْر.

طَلْعُ الفُحَّال -بضمِّ الفاء، وتشديد الحاء-: الذُّكُور من النَّخل.

بَنُو خُفَّاشٍ[٥] -بضمِّ الخاء المنقوطة، وتشديد الفاء- وقال ابن البَزْرِي: بكسر الخاء وتخفيف الفاء.

وقول النَّابغة[٦] في شعره: الشِّظَاظ -بكسر الشِّين المنقوطة، وبظاءين منقوطتين-: عُودٌ يُجمَع به عُرْوَتَا العِدلَينِ على ظهر البَعير[٧].

والمِربَعَةُ -بكسر الميم، وبالباء المنقوطة بواحدة-: عصًا قصيرةٌ يَحمُل الرَّجُلان بطرفيها، ثم يَعكِمَان على البعير.

والمُطَبَّعَة[٨]: -بضمِّ الميم، وتشديد الباء المنقوطة المفتوحة، والعين غير المعجمة، وطاؤه أيضًا غير معجمة-: أي: المثقَلَة بالحِمل.

---

(١) يُنظر: المجموع المغيث ٢٧٧/١، المغرب في ترتيب المعرب ١٢٤/١، تاج العروس ٢٩٦/٣٧.

(٢) يُنظر: تهذيب اللغة ١٤٩/١٣، الصحاح ١٦٣٣/٤، شمس العلوم ٥١٧/١.

(٣) يُنظر: المحكم ٥١/٥.

(٤) خرص الشيء: حزره وقدَّره بالظن، يُنظر: العين ١٨٣/٤، الصحاح ١٠٣٥/٣، مشارق الأنوار ٢٣٣/١.

(٥) يُنظر: الصحاح ١٠٠٥/٣، المجموع شرح المهذب ٤٥٣/٥.

(٦) قيس بن عبد الله، بن عُدَس بن ربيعة، الجعدي العامري، أبو ليلى، تُوفِّي سنة ٥٠هـ، تُنظر ترجمته في: معجم الشعراء العرب ٨٥١.

(٧) من البيت الشعري: أين الشِّظاظان وأين المِربعة وأين وَسَق الناقة المُطَبَّعة

يُنظر: جمهرة اللغة ١١٨٤/٢، لسان العرب ٢٣٣/٨، تاج العروس ٤٤٣/٢١.

(٨) يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ٣٥٠/١، مقاييس اللغة ٤٨١/٢.

القِرطِم[١] –بكسر القاف، وسكون الرَّاء، وكسر الطَّاء–: حَبُّ العُصْفُر.

قال ابن البَزْرِي: العَثَري[٢]: بفتح العين والثاء معًا، وكسر الراء، وتشديد الياء.

البَعْلُ[٣] –بالباء المفتوحة المنقوطة بواحدةٍ من تحت، وبالعين السَّاكنة غير المعجمة–: ما يَشْرَب بعُرُوقِه من الأرض، ولا يحتاج إلى سَقي.

والقَضْبُ[٤]: القَتُّ، وسُمِّي: قضبًا؛ لأنه يُقضَب مرةً بعد أُخرى، أي: يُقطع.

المَسَكَتان[٥] –بفتح الميم والسين والكاف [٩٧/أ]–: يعني: السِّواران.

العَرْضُ –بسكون الراء–: من صُنُوف الأموال غير الذّهب والفِضَّة، وأما **العَرَضُ** –بفتح الراء–: يَعُمُّ جميع الأموال، ويدخل فيه الذَّهب والفِضَّة.

المعادن القبَلِيَّة [٦]: مَنسوبةٌ إلى "قَبَل" وهو مَوضِعٌ.

ويُعطَى **الحاشِر**[٧] –بحاءٍ غير معجمةٍ–: هو الذي يحشر الماشية ويجمعها.

والعَرِيفُ[٨]: هو الذي يكون مع الساعي يُعِينُه على جباية المال.

والسِّي[٩]: المِثْل، ويُروَى "شيءٌ وَاحِدٌ" بالشِّين المعجمة.

النُّسُك: العبادة، والمراد به هنا: الصَّوم.

---

(١) يُنظر: العين ٢٥٩/٥، الصحاح ٢٠١٠/٥، لسان العرب ٤٧٦/١٢.

(٢) يُنظر: تهذيب اللغة ١٩٥/٢، المحكم ٨٩/٢، لسان العرب ٥٤١/٤.

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة ٣٦٥/١، الصحاح ١٦٣٥/٤، تاج العروس ٩٢/٢٨.

(٤) يُنظر: العين ٥٢/٥، تهذيب اللغة ٢٧٠/٨، المحكم ١٨٠/٦.

(٥) الواحد: مسكة، يُنظر: العين ٣١٨/٥، جمهرة اللغة ٨٥٥/٢، تهذيب اللغة ٥٢/١٠.

(٦) في معجم البلدان (قبل): جبل، قيل: إنه بدَومة الجَندل، ٣٠٧/٤، وفي النظم المستعذب: ناحية من ساحل البحر، بينها وبين المدينة مسيرة خمسة أيام ١٥٦/١.

(٧) يُنظر: العين ٩٢/٣، تهذيب اللغة ١٠٥/٤، الصحاح ٦٣٠/٢.

(٨) يُنظر: مقاييس اللغة ٢٨٢/٤، المجموع المغيث في غريبي القرآن والحديث ٤٢٨/٢، النظم المستعذب ٧٩/٢.

(٩) ذكر أبو هلال العسكري في معجمه (الفروق اللغوية): أن الاستواء مشتقة من (السي) وهو: المثل، ونقيضه التفاوت ١٥٦، ويُنظر: جمهرة اللغة ١٣٦/١، مقاييس اللغة ١١٢/٣.

الجائفة[١]: الجراحة التي وصلت إلى الجَوف.

آمَّةٌ[٢] -بتشديد الميم-: هي الجراحة التي تصل إلى أُمِّ الدِماغ.

العَرَقُ[٣]: المِكتَل. **السَّحُور** -بفتح السّين-: ما يُتَسحَّر به.

الحِيرَةُ[٤]: مَوضِعٌ من الكَوفة على فَرسَخٍ.

والظَّعِينَةُ[٥]: المرأة.

قوله: **فَالمعضُوب**[٦] أَولَى -بعين غير معجمة، وضاد معجمة-: وهو الزَّمِن الذي لا يَقدر أن يَسْتَمْسَك على الرَّاحلة.

الصَّرورَة[٧]: الذي لم يَحُجَّ، والذي لم يتزوَّج، وقيل: هو الذي يَدَعُ النِّكاح مُتَبَتِّلًا، وأصله من الصَّرِّ، وهو أن يَصُرَّ نفقته فلا يُخرِجها.

ذُو الحُلَيفَة[٨] -بضم الحاء-: مَوضِعٌ بين مَكَّةَ والمدينة، **والجُحفَة**[٩] -بضمّ الجيم-

---

(١) يُنظر: جمهرة اللغة ١٠٤٣/٢، معجم ديوان الأدب ٣٦٥/٣، شمس العلوم ١٢٣٢/٢.

(٢) يُنظر: جمهرة اللغة ٥٩/١، تهذيب اللغة ١٢٤/١، الصحاح ١٨٦٥/٥.

(٣) في معجم الجيم: القُفَّة: الزَّبيل، والمِكتل أكبر منه، والعَرَق أكبر من المكتل ٧٢/٣، ويُنظر: المصباح المنير في غريب الشرح الكبير ٤٠٥/٢.

(٤) يُنظر: معجم البلدان ٢/ ٣٢٨.

(٥) وقيل: الظعينة: كل جملٍ يُركب ويُعتمَل عليه، وسُمِّيت المرأة: ظعينة؛ لأنها تركبه، يُنظر: المحيط في اللغة ٤٥٤/١.

(٦) يُنظر: مشارق الأنوار ٩٥/٢، النظم المستعذب ١٨٤/١.

(٧) ويقال له أيضا: الصَّارور والصَّارورة، يُنظر: جمهرة اللغة ٣/ ١٢٥٢، تهذيب اللغة ٧٧/١٢، مقاييس اللغة ٢٨٤/٣، المعجم الوسيط ٥١٢/١.

(٨) من مواقيت الحج المكانية، وهي قرية بينها وبين المدينة ستة أميال أو سبعة، يُنظر: معجم البلدان ٢٩٥/٢.

(٩) ميقات أهل مصر والشام، وكان اسمها (مهيعة) وهي قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة للقادم من مكة، يُنظر: معجم البلدان ١١١/٢.

وقَرَن[١] -بفتح الرَّاء- وهو الأشهر، قال الشاعر:

عِرْقُ العِرَاقِ يَلَمْلَمُ *** وَبِذِي الحُلَيْفَةِ يُحرِمُ المدَنِيّ

لِلشَّامِ جُحْفَةُ إن مَرَرتَ بها *** وَلِأَهْلِ نَجْدٍ قَرْنُ فَاسْتَبِنِ[٢] /[٩٧/ب]

وَالجِعْرَانَةُ[٣]: مَوضِعٌ بقُرب مَكَّة.

المَنْشُوش[٤] -بالنون وبالشِّينَين بينهما واوٌ ساكنةٌ-: المُغلَى بالسُّك[٥].

تُجَمَّر: أي: تُبخَّر بالعُود.

دَارُ النَّدوَة: دارٌ بمَكَّة.

بِنَمِرَة[٦] -بفتح النُّون، وكسر الميم-: مَوضِعٌ بين عَرَفَة ومِنًى.

العَنَاق[٧]: الأنثى من ولد المعز إذا قَوِيت قبل استِتْمَامها.

الإِذخِر: حَشيشٌ معروفٌ، يشبه الشِّيح والجزل الغليظ.

طُوَى[٨] -بضمِّ الطَّاء-: مَوضِع، وهو الذي قال مؤلف الكتاب: "طُوى: قيل: بفتح الطَّاء".

قال ابن البَزْرِي -رحمة الله عليه-: قال الأزهري: (استلام الحَجَر يجوز أن يكون افتِعالًا من السَّلام وهو التحية، كأنَّه [إذا][٩] استلمه حيّا نفسه منه كما يُقَال: "أقرأت منه السلام"، وكان القُتَيبي يذهب باستلام الحجر إلى السَّلام، وهي الحجارة -واحدتها سِلمة-

---

[١] وتُسمَّى: قرن المنازل، وهي ميقات أهل نجد، وهي منطقة فيها جُبَيْل قرب مكة، يُنظر: معجم البلدان ٢٠٢/٥.

[٢] من الكامل، لم يُعرف قائله، وهو في: المجموع المغيث ٦٩٩/٢، إرشاد السالك ٤٢.

[٣] وهي ماء بين الطائف ومكة، وهي إلى مكة أقرب، يُنظر: معجم البلدان ١٤٢/٢.

[٤] يُنظر: تهذيب اللغة ١٧٣/١١، النظم المستعذب ١٩٥/١، لسان العرب ٣٤٥/٦.

[٥] في المغني لابن باطيش "المغلي بالسكر" ١/ ٢٧٠، والمنشوش: المخلوط.

[٦] هو موضعٌ في عرفة، به مسجدٌ، يُنظر: معجم البلدان ١٣٥/١.

[٧] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٢٧/١، شمس العلوم ٤٧٨٣، لسان العرب ١٧٥/٧.

[٨] "طُوَى" المذكور بالقرآن: وادٍ بالشام، وذو طُوَى: موضع عند مكة، يُنظر: معجم البلدان ٤٥/٤.

[٩] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من الزاهر ١٨٥.

ويقول: "استلمتُ الحجر": إذا لمسته، وقال: كما يُقَال: "اكتحلتُ": إذا أخذتُ من الكحل[١]).

ونَاقةُ النبي عليه السلام لَقَبُها: "**العَضبَاءُ**"، وهي الناقة المشقوقة الأذُن، ذَكَره في المجمل[٢]، وذكر المصنف غير ذا المعنى.

سُمِّيَ الأول من أيام التشريق "**يوم القَرِّ**"؛ لأن الناس يَستَقِرُّون فيه بمِنًى، وهو مأخوذٌ من الاستقرار.

التَّفَث[٣]: قصُّ الأظفار، وأخْذ الشارب، وإتيان كل ما يَحرُم بالإحرام غير النكاح.

مُحَسِّر[٤] -بضم الميم، وبفتح الحاء-: هو وادٍ.

رَكِبَ القَصوَاء[٥] -بفتح القاف-: الناقة التي قُطِع طرف أُذُنها.

امرأَةً ثَبْطَةً[٦]: / [٩٨/أ] -بفتح الثاء المنقوطة بثلاث، وسكون الباء وكسرها-: وهي الثقيلة.

وقوله في الكتاب: "أو ما جاوزه شَاتَان مُتَكَافِئَتَان"[٧] -بضم الميم وكسر الفاء-: أي: متماثلان.

في الحديث رُوِي عن النبي عليه السلام: "أنه نحر ثلاثًا وستين بَدَنَةً، [ثم][٨]، أعطى

---

(١) الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٢٠.

(٢) ٦٧٣.

(٣) يُنظر: جمهرة اللغة ١/ ٣٨٤، تهذيب اللغة ١٩٠/١٤، الصحاح ٢٧٤/١.

(٤) يقع بين مِنى ومُزدَلِفة، يُنظر: معجم البلدان ٤٤٩/١.

(٥) في لسان العرب: أن ناقة الرسول صلى الله عليه وسلم لم تكن مقطوعة الأذن، وإنما هو لقبٌ لها ١٨٥/١٥، وينظر: تاج العروس ٤١٤/٢٠.

(٦) يُنظر: النظم المستعذب ٢١٠/١، تاج العروس ١٧٧/١٩.

(٧) المهذب ٤٣٨/١.

(٨) سقط من النسخة.

عليًّا –عليه السلام– فنَحَر ما غَبَر –بغين معجم مفتوحة، وباء بنقطةٍ–: أي: ما أخَّره[1]".

قوله: **يُحَنَّك بالتمر**[2]: التَّحْنِيكُ: أن يُمضَغَ التمرُ، ويُمَجَّ في فيه.

قوله: **فَغَر**[3] **فَاهُ**: أي: فتحه. **حِبُّ الأَنصَار التَّمر**: بكسر الحاء، وقيل: بضمها أيضًا.

الرُّفقَةُ –بضم الراء–: الجماعة المُترافِقون في السفر، ولا يُسمُّونهم بهذا إلا إذا كانوا في السفر، فإذا أقاموا فلا يُسمُّونهم بذلك الاسم.

الظَّلَع[4] –بفتح الظاء–: العَرَج.

والرِّيفُ[5]–بكسر الراء–: أهل القُرَى والمدن، وهو ضد البَدو.

والسِّمْعُ[6] –بكسر السين–: ما تولَّد بين الذِّئب والضَّبع.

وَضَعَ قَدَمَهُ عَلَى **صِفَاحِهَا**[7] –بكسر الصاد–: جمع: صَفحة، وهي جانب العُنُق.

[النِّخَاع][8]: عِرقٌ يمتد من الدِّمَاغ ويَستَبطِن الفَقَار إلى عَجْبِ الذَّنَب.

قوله: **صَيد المِعرَاضِ**[9] –بكسر الميم، وعين غير معجمة–: وهو أن ترمي الصيد بعصًا، وسُمِي بذلك؛ لأنه يَعرِض [للصيد][10] بالعصا فيَرْمِيه، وقيل: المِعْراض: سَهمٌ طويلٌ له

---

[1] صحيح مسلم ٣٨/٤، كتاب الحج (باب حجة النبي صلى الله عليه وسلم) الحديث رقم ١٢١٨، السنن الكبرى ٣٩٤/٥، كتاب الحج (باب الأكل من الضحايا والهدايا التي يتطوع بها صاحبها) الحديث رقم ١٠٢٣٥.

[2] التَّحْنِيكُ: هو إدخال الإصبع في أعلى فم المولود ودَعْكُه بالتمر، يُنظر: جمهرة اللغة ١/ ٥٦٤، تهذيب اللغة ٦٦/٤، المحكم ٤٤/٣.

[3] يُنظر: العين ٤/ ٤٠٦، جمهرة اللغة ٧٨٠/٢، مجمل اللغة ٧٢٤.

[4] يُنظر: تهذيب اللغة ٥٨/٤، المحكم ٣١١/١، لسان العرب ٢٤٣/٨.

[5] يُنظر: تهذيب اللغة ١٧٢/١٥، الصحاح ١٣٦٧/٤، مشارق الأنوار ٣٠٤/١.

[6] يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب ٤١٥/١، والضَّبْع بسكون الباء وضمها.

[7] يُنظر: المحكم ١٦١/٣، لسان العرب ٥١٢/٢، تاج العروس ٥٤٧/٦.

[8] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المهذب ٤٥٩/١.

[9] يُنظر: مشارق الأنوار ٢٣٤/١، شمس العلوم ١٧٨٩/٣، لسان العرب ٧٩/١٠.

[10] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٣٠٧/١.

أربع قُذَذٍ دِقاقٌ، فإذا رُمِيَ به اعترض، وقيل: سهمٌ لا ريش له ولا نَصْل، ويصيب بعرض عُودَه دون حَدِّه.

قوله: **النُّخَاع**[١] –بكسر النون–: شيءٌ شبيهٌ/ [٩٨/ب] بالعِرقِ، يكون في باطن السلسلة.

قوله في الحديث: "**نَشَرَ الإسلَامَ عَلَى غَرِّهِ**[٢]": النَّشْرُ ضد الطَّيِّ، والغَرُّ: [كسرُ الثوب][٣]، يُقَال: "اطوِ الثَّوب على غَرِّه" أي: على طَيِّهِ.

وفيه أيضًا: "نَهَى عَن **بَيعِ المُعَاوَمَة**[٤]" –بكسر الميم الأَوَّلَة–: يعني: ثمرة عام.

وقوله: **قبلَ أوَانِ الجِدَادِ**[٥]: أي: قبل أوان القطع، والجَدُّ: القَطْع.

الرَّبَذَة[٦]: مَوضِعٌ، وقوله: **فَيُنتَثَلُ مَا فِيهَا**[٧]: أي: يُستَخرج ما فيها، قوله: **الكُرسُف**: القطن.

والرَّانِج: الجَوز الهِندي، **والفِرسِكُ** –بكسر الفاء والسين–: الخَوخ.

والرَّطبَةُ: القَتُّ، **الجَيسُوَان**: جنسٌ من البُسْر أسود اللون.

قوله: **الحِلسُ**[٨]: قيل: كِسَاء كما ذُكِر في الحُزِّ، وقيل: هو ما يكون في البيت من الخَلَق، وقيل: بِسَاطٌ يُبسَط في البيت.

"**دَمٌ مُوجِعٌ**"[٩]: أي: مَن غَرم في دِيَةٍ؛ فإنه يجوز له أن يسأل، فيقول: "أعينوني فيما

---

(١) يُنظر: العين ١٢١/١، تهذيب اللغة ١١٦/١، الصحاح ١٢٨٨/٣.

(٢) المعجم الكبير للطبراني ١٨٤/٢٣، مسند النساء، باب خطبة عائشة رضي الله عنها، الحديث رقم ٣٠٠.

(٣) لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٣١٥/١.

(٤) يُنظر: مشارق الأنوار ١٠٦/٢، شمس العلوم ٧/ ٤٨٣٩.

(٥) يُنظر: العين ١٠/٦، تهذيب اللغة ٢٤٦/١٠، الصحاح ٤٥٤/٢.

(٦) وتُسمَّى: (أبرق الربذة): من منازل بني ذبيان، وهو الموقع الذي كانت فيه وقعة أهل الردة، وغلبهم فيه أبو بكر، يُنظر: معجم البلدان ٦٨/١.

(٧) يُنظر: تهذيب اللغة ٦٦/١٥، النظم المستعذب ٢٤٦/١، لسان العرب ٦٤٥/١١.

(٨) يُنظر: العين ١٤٢/٣، تهذيب اللغة ١٨١/٤، الصحاح ٩١٩/٣.

(٩) يُنظر: النظم المستعذب ٢٥٣/١، لسان العرب ٣٨٠/٨، تاج العروس ٢٩٣/٢٢.

تَحَمَّلتُه"، ولا يكون هو القاتل.

وقوله: عليه السلام "**الغُرم المُفظِع**"[1]: وهو أن تلزمه الدُّيون الفَظِيعة حتى تنقطع به، فتَحِل له الصدقة، فيُعطَى من سهم الغارِمِين، وقال الخطابي في "دمٍ مُوجِعٍ" هو: (أن يتحمَّل حَمَالَةً في حقن الدماء أو إصلاح ذات البَيْن، فتَحِل له المسألة)[2].

قوله: سُئِل ابن عباس عن السَّلَم في **السَّرَق**[3] -بفتح السين والراء-: الحَرِير.

جملًا خِيارًا -بكسر الخاء-: أي: جيدًا.

رَبَاعِيًا[4] -بفتح الراء، وبتخفيف الياء-: هو الذي له ست سنين، وطَعَن في السابعة وطَلَعت / [٩٩/أ] رَبَاعِيَتَاه.

التَّبزِيغُ[5]: فَتْح الرَّهصَة في الحافر ليسيل منها الماء، والرَّهصة: اجتماع الماء في الحافِر.

قوله: **الخِصْبُ**: ضد الجدَب. **النَّجعَةُ**[6]: طلب الكَلَأ.

ضَمِنَةً[7]: أي: مُتَأَلِّمَة. **الوَدِيُّ**[8]: صغار النخل.

وفي الحديث: "ليس لعِرْقٍ ظَالِمٍ حَقٌّ"[9]: تنوين العِرق، وبغير التنوين.

"**فَلَم يُجِزني**" -بضم الياء، وبالزاي-: أي: لم يَأْذَنْ لي.

---

(1) مسند أبي داود ٦٠٤/٣، (مسند أبي بكر الحنفي عن أنس) الحديث رقم ٢٢٥٩، مسند أحمد ٢٩٦/١٩ (حديث أبي رمثة رضي الله عنه) الحديث رقم ١٢٢٧٨.

(2) معالم السنن ٦٩/٢.

(3) يُنظر: المحيط في اللغة ٢٨٦/٥.

(4) يُنظر: لسان العرب ١٠٨/٨، تاج العروس ٤٩/٢١.

(5) أي: شَقّها بالمبزغ، وهو المشرط، يُنظر: العين ٢٣٤/٦، تهذيب اللغة ٨٠/٨، المغرب في ترتيب المعرب ٧٣/١.

(6) يُنظر: العين ٢٣٣/١، جمهرة اللغة ٤٨٥/١، مجمل اللغة ٨٥٦.

(7) يُنظر: تهذيب اللغة ٣٦/١٢، الصحاح ٦/ ٢١٥٥، تاج العرس ٣٣٦/٣٥.

(8) يُنظر: الجيم ٣/ ٣٠٢، تهذيب اللغة ٢١٣/٦، المحيط في اللغة ٣٩٦/٩.

(9) مسند أحمد ٤٣٨/٣٧، (حديث عبادة بن الصامت) الحديث رقم ٢٢٧٧٨، السنن الكبرى ١٦٥/٦ (باب ليس لعِرقِ ظالمٍ حقٌّ) الحديث رقم ١١٥٣٨.

إن غُلَامًا مِن الأَنصَار شَبَّب[١] **بِامرَأَةٍ في شِعرِه: أي: ذكرها ووصفها.**

فإن بَنَى بآلَتِهِ **ونِقضِهِ** –بكسر النون–: وهو ما نُقِض من البناء من الآلات كالحجارة وغيرها من الأخشاب. **العُلُوُّ والسُّفلُ**: بضم العين والسين، وبفتحهما.

الإِحْنَة[٢] –بكسر الهمزة، وسكون الحاء غير المنقوطة–: هي العَدَاوة والحِقد.

وقوله: **استَطرَقتُ** رَجُلًا مِن بني حَنِيفَة: أي: طَلَبتُ [منه][٣] فَحْلًا.

ثُؤلُولُ كُفرٍ[٤]: الثُّؤلُول هاهنا مجازٌ، يُشَبِّهُه بالثُّؤلُول الحقيقي[٥].

احسِمْهُ: أي: اقطَعهُ.

لِلخُصوماتِ قُحَمًا[٦] –بضم القاف، وفتح الحاء غير المعجمة–: وهو المهَالِك.

بِمَا لَا يَتَغَابَنُ بِهِ النَّاسُ: أي: لا يُتَسَامَح فيه.

وقوله: **تَشرِيرُ**[٧] **الثَّوبِ**: بَسْطُه في الشمس.

قال الأزهري: (العَارِيَّةُ مأخوذة من عار الشيء يَعِير: إذا ذهب وجاء، ومنه قيل للغلام الخفيف: "عَيَّارٌ" لخِفَّتِه / [٩٩/ب] في بَطالته، وكَثْرة ذهابه، ومَجِيئه فيها، فإن قيل: فلِمَ شُدِّدت الياء من "العارية" وأصلها من "عار"؟ قيل: العارية مَنسوبة إلى العارة، وهو اسمٌ من قولك: "أعرتُه المتاعَ وعَارَةً"؛ فالعارة الاسم، والإعارة المصدر الحقيقي يقوم الاسم مقامه، كما يُقَال: أجبته إجابةً وجابةً، وأطقته إطاقةً وطاقةً)[٨].

---

(١) يُنظر: الصحاح ١٥١/١، المخصص ٣٩٧/٤، النظم المستعذب ٢٧١/١.

(٢) يُنظر: العين ٣٠٥/٣، المحكم ٤٠٩/٣، شمس العلوم ١٩٥/١.

(٣) لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٣٧٠/١.

(٤) يُنظر: مشارق الأنوار ١٢٨/١، المجموع المغيث ٢٥٦/١، لسان العرب ٨١/١١.

(٥) والثؤلول: خراج يكون بجسد الإنسان له نتوء وصلابة واستدارة، ينظر: المغرب في ترتيب المعرب ١١٢/١.

(٦) يُنظر: المحيط في اللغة ٣٦٥/٢، المخصص ٣٦٥/٣، لسان العرب ٤٦٢/١٢.

(٧) يُنظر: النظم المستعذب ١٥/٢، لسان العرب ٤٠١/٤.

(٨) يُنظر: الصحاح ١٥١/١، المخصص ٣٩٧/٤، النظم المستعذب ٢٧١/١.

تَشتَدُّ عَلَيهِ بِقَوَائِمِهَا: أي: تَعدُو.

قوله: **بِعَرْضِ التِّجَارَةِ** -بفتح العين، وبالراء الساكنة-: وهو ما عدا الذهب والفضة.

في الرَّمْي: قوله: "**من الحَفيَاء**"[1]: هو مَوضِعٌ.

وقوله: **ثَنِيَّة** -بفتح الثاء منقوطةً بثلاث، ونون مكسورة، وياء منقوطة من تحت باثنتين مشددة-: مَوضِعٌ.

وقوله: "**إنَّه لَا يَرفَعُ مِن هَذِهِ القُدرَةِ**" -بدال غير معجمة-: عبَّر بالقُدرة عن المقدُور.

وفي الحديث: فقال: "**حَسنٌ هذا لَعِبًا**"[2] -بفتح الحاء، وسكون السين-: معناه حَسَن، ويُروَى: حَسُن -بضم السين-.

قوله في باب القِرَاض: **قَفَلا**[3]: أي: رَجَعَا.

وقوله: **فَرَحَّبَ بِهما وَسَهَّل** -بتشديد الحاء غير المنقوطة والهاء-: أي: قال: "مَرحبًا وسَهلًا". وقوله: **مِن العُرُوضِ والنِّقَارِ**[4] -بكسر النون-: جَمع نُقرَة، وهي الفِضَّة.

قوله: في **الأَكسِيَةِ البَرْكَانِيَّة** -بباء منقوطة بواحدة مفتوحة، وراء مشددة-: وهي نوعٌ من الأكسية معروف. وقوله: **لعَلَى قَلَتٍ**[5]: أي: هَلَاك.

وقوله في المُسَاقَاة:

وَإِصلَاحُ / [١٠٠/أ] الأَجَاجِينِ[6]: هي الحُفرة التي تكون حول النخلة.

---

(1) بالمدينة قريبٌ من ثَنِيَّة الوداع، يُنظر: معجم ما استَعجم من أسماء البلاد والمواضع ٤٥٨/٢.

(2) صحيح البخاري ١٠٦٢/٣، كتاب الجهاد والسير (باب التحريض على الرَّمْي) الحديث رقم ٢٧٤٣، مسند أحمد ٥٨/٢٧، (حديث سلمة بن الأكوع) الحديث رقم ١٦٥٢٨.

(3) يُنظر: العين ١٦٥/٥، الزاهر في معاني كلمات الناس ٧٠/٢، المخصص ٣١٨/٣.

(4) يُنظر: تهذيب اللغة ٩٢/٩، الصحاح ٨٣٥/٢، تاج العروس ٢٧٦/١٤.

(5) يُنظر: الصحاح ٢٦١/١، شمس العلوم ٥٦١٣/٨، لسان العرب ٧٢/٢.

(6) مفردها: إجَّانة، ومن معانيها الحوض حول الشجرة، يُنظر: المصباح المنير ٦/١، المعجم الوسيط ٧/١.

وقوله: **البَلَحُ والخَلَالُ**[١]: حَمْلُ النخل أوَّل ما ينعقد، فيكون كالحِمَّصِ أخضر.

قوله: **النَّاضِحُ**[٢]: الجَمَل الذي يُستَقَى عليه الماء.

والجَرِيدُ[٣] -بالجيم-: السَّعَف اليابس.

قوله في المزَارَعة:

نُخَابِر[٤] -بنون مضمومة، وخاء معجمة، وباء منقوطة بواحدة-: من المخَابَرة، وهي إجارة الأرض بثُلُث ما يُزرَع فيها أو برُبُعه.

قوله في الإجارة:

"نَهَى عَن ثَمَنِ **عَسِيبِ الفَحلِ**"[٥]: لا يُرِيد هَاهُنا بالعَسِيب إلا ماء الفحل.

قوله: **وَالنَّسيءُ**[٦]: التَّأخِير.

وقوله: **كالمُهَمْلِجِ**[٧] -بضم الميم، وفتح الهاء، والميم الثانية ساكنة والجيم-: وهو الذي يمشي سهلًا بسرعةٍ. **الصَّوَّاغُ**: الصَّائِغ.

قوله: **القَطُوفُ**[٨]: الفرس المتَوَفِّز.

والبُرة[٩] -بضم الباء، وراء مَفتوحة-: حلقة صُفرٍ تكون في أنف الجَمَل.

قوله: **يَكبَحُهُ**[١٠]: الكَبح أي: يجذب اللِّجام تحت صَدره.

---

(١) يُنظر: مقاييس اللغة ٢٩٧/١، المصباح المنير ٦٠/١، تاج العروس ٣١٨/٦.

(٢) يُنظر: مشارق الأنوار ١٦/٢، المغرب في ترتيب المعرب ٣١٩، النظم المستعذب ١٥٠/١.

(٣) يُنظر: المحكم ٣١٦/٧، لسان العرب ١١٩/٣، تاج العروس ١٩٢/٧.

(٤) يُنظر: تهذيب اللغة ٣٢/٤، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٦٦، الصحاح ٦٤١/٢.

(٥) يُنظر: تهذيب اللغة ٢٤٤/١١، الصحاح ١٨١/١، شمس العلوم ٤٥٣٧/٧.

(٦) يُنظر: العين ٣٠٦/٧، جمهرة اللغة ١١٠٤/٢، الصحاح ٧٧/١.

(٧) كلمة فارسية مُعرَّبة، يُنظر: القاموس المحيط ٢١٠، تاج العروس ٢٨٥/٦.

(٨) يُنظر: المحيط في اللغة ٣٣٠/٥، لسان العرب ٢٨٦/٩، تاج العروس ٢٧٠/٢٤.

(٩) يُنظر: مقاييس اللغة ٢٣٤/١، شمس العلوم ١٧٨٥/٣، القاموس المحيط ٧٩٤.

(١٠) يُنظر: العين ٦٦/٣، النظم المستعذب ٤٥/٢، تاج العروس ٦٨/٧.

قوله: **المِيطَارُ**[١] –بميم مكسورة–: الموضِع الذي تقف فيه الخيلُ إذا ابتُدِئ بالسباق، وهذا هو المسموع، وفي بعض [النُّسَخ][٢] بالنون.

وَالمَطَائِطُ[٣]: حُفَرٌ لموضِع قوائم الدَّوابِّ من الأرض.

وقوله: **وَلَا يُجلِبُ وَرَاءَهُ**[٤]: أي: يصيح خلف الفرس؛ ليزداد عَدْوُه، مُشتَق من الجَلَبَة، وهو الصِّيَاح. **والمُنَاضَلَةُ**[٥]: المُرَامَاة –بالضاد المعجمة–. [١٠٠/ب]

والنَّاضِلُ –بالضَّاد المعجمة–: هو الغَالِب في الرَّمي.

الهَدَفُ: التُّرَاب الذي يُنصَب فيه الغَرض.

وفي الشِّعر: **الكُسَعِيُّ**[٦]: بضمِّ الكاف، وفتح السِّين والعين.

قوله عليه السلام: "إلا في **نَصلٍ أو خُفٍّ أو حَافِرٍ**[٧]"، **النَّصل**[٨]: السهم، أو **خُفٍّ**: أي: ذي خُفٍّ: كالجمل والفيل، أو **حَافِرٍ**: كالفرس وغيره.

كَالزَّبَازِبِ[٩]: جمع زَبزَب، وهو الزَّوْرَق الطويل الذي يَكثُر فيه الملَّاحُون.

---

(١) لم تَرِد في المعاجم العربية إلا بالنون (الميطان) وإنما وردت (الميطار) –بالراء– في نصوص الأحاديث الشريفة، يُنظر: المحيط في اللغة ٢٢٠/٩، المحكم ٤٣٧/٧، لسان العرب ٢٦٩/١.

(٢) زيادة يَلتئِم بها النص.

(٣) يُنظر: تهذيب اللغة ٢١١/١٣، لسان العرب ٤٠٤/٧، تاج العروس ١٠٨/٢٠.

(٤) أي: يُصَوِّت وراءه، يُنظر: النظم المستعذب ٥٧/٢.

(٥) يُنظر: مشارق الأنوار ١٧/٢، شمس العلوم ٦٦٩٣/١٠، المغرب في ترتيب المعرب ٣٠٦/٢.

(٦) يَقصِد البيت الشعري المشهور:

نَدمْتُ نَدامَةَ الكُسَعِيِّ لمَّا رأتْ عَيْناه ما صَنَعَتْ يداه

وهو: محارب بن قيس من بني كسيعة، يُنظر: جمهرة اللغة ٨٤١/٢، مجمع الأمثال ٣٤٨/٢، المجموع المغيث ٤٤/٣.

(٧) سنن الترمذي ٢٠٥/٤، أبواب الجهاد (باب ما جاء في الرهان والسبق) الحديث رقم ١٧٠٠، السنن الكبرى ٣٢١/٤، باب السبق الحديث رقم ٤٤١١.

(٨) يُنظر: العين ١٢٤/٧، تهذيب اللغة ١٣٢/١٢، المحيط في اللغة ١٤٤/٨.

(٩) يُنظر: النظم المستعذب ٥٢/٢، تاج العروس ٨/٣.

وَالشَّذَاوَاتِ [١]-بفتح الشين والذال جميعا، والذال مخففة-: جمع شَذَاوَة: نوعٌ من السفن.

الزَّانَاتُ: نوعٌ من الحِرَاب يكون أطول من الحَربَة.

وَالمَحَاضِيرُ [٢]-بفتح الميم-: التي تعدُو، مُشتقٌّ من الحُضْر، وهو العَدو.

في الحديث: "**يَحتَفِي بَينَ الغَرَضَينِ**"[٣]: أي: يَمشِي حَافِيًا.

والغَرَضُ -بالغين والضَّاد المعجمتين-: الذي يُقصَد بالسِّهَام.

وإنما كان يحتفي لأنه يُروَى أن "بين الغرضين روضة من رياض الجنَّة".

الشَّنُّ [٤] -بالشِّين المعجمة وبتشديد النُّون-: وهو قطعةٌ من الجِلد.

الخَرْقُ -بالرَّاء السَّاكنة غير المعجمة-: وهو أن يَثْقُب الشَّن.

ولم يذكر في الكتاب: **الخَزق** -بالخاء والزّاي المعجمة-: وهو أن يَخدِش الشَّن.

قوله: **مِلحَ المآرِبِ**[٥] -بالمد والهمز-: وهو مَوضِعٌ بالحِجَاز.

قوله: **هُنَيًّا**[٦] -بضم الهاء، وفتح النُّون، وتشديد الياء- ويُروَى بالهمز من غير تشديدٍ.

أضمُمْ (الصواب: اضمم) جَنَاحَكَ: في الأزهري: ضَمَّ الجَناح اتِّقاء الله تعالى وخَشْيته، وجناح الرجل: عَضُداه أو يداه[٧].

والحَرَّة[٨] -بالحاء / [١٠١/أ] غير المنقوطة-: أرض ذات حِجَارة سَودَاء.

---

[١] يُنظر: المصباح المنير ٣٠٧/١، تاج العروس ٣٥٩/٣٨.

[٢] يُنظر: العين ٢١٣/٢، تهذيب اللغة ١١٨/٤، الصحاح ١٢٢١/٣.

[٣] يُنظر: لم يَرِد في كتب الحديث على نَصِّ العبارة.

[٤] يُنظر: تهذيب اللغة ٣٠/٩، مقاييس اللغة ١٧٦/٣، المحكم ٦١٨/٧.

[٥] وهي قريةٌ بين حَضرموت وصَنعاء، يُنظر: جمهرة اللغة ٢/ ١٠٢٠، شمس العلوم ٢٣١/١، معجم البلدان ٣٤/٥.

[٦] اسم مولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، يُنظر: المصباح المنير ٦٤١/٢.

[٧] يُنظر: الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي ١٧٠.

[٨] يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب ٢٥٠/٢.

والجَدْر[١] -بفتح الجيم وسكون الدال-: وهو الجدار، وقيل: أصل الجدار.

قوله: **عَرِيفِي**: أي: صاحِبِي والمتقدِّم عليَّ، الذي أنا من أتباعه.

في باب اللُّقَطَة:

قوله عليه السلام: "**إنَّ هَذَا البَلَدَ حَرَامٌ**"[٢]: أي: لا يَحِلُّ فيه القتال، ولا يُصَاد صَيْده، ولا يُعضَد شَجره، "**إلَّا سِاعَةً مِن نَهَارٍ**" يعني: الساعة التي فَتَح فيها مكة.

وَالعَضْدُ[٣]: القَطْعُ. **العِفَاصُ**[٤]: الوِعَاء.

في الحديث: "**إلى كُرَاعٍ**"[٥] كُرَاع -بضم الكاف-: قيل: أراد به كُراع الغميم: مَوضِعٌ بالشام، ذَكره لبُعْدِه[٦]، وقيل: أراد به كُرَاع الغنم لحَقارَتِه.

وقوله: "**حَتَّى أَتَى الرَّوحَاءَ**"[٧] -بالحاء غير المعجمة-: الموضع.

حِمَارٌ **عَقِيرٌ**[٨]: أي: مَعقُور. **نَحلَهَا**[٩]: أي: أعطاها.

"**جِدَادَ عِشرِينَ وَسْقًا**"[١٠]: **جِدادُ**[١١]: أي ما يُجَدُّ، أي: يُقطَع.

---

[١] يُنظر: جمهرة اللغة ٤٤٥/١، تهذيب اللغة ١٠/ ٣٣٤، الصحاح ٦٠٩/٢.

[٢] صحيح البخاري ٢٧٣/٤، كتاب الوصايا (باب إثم الغادر للبر والفاجر) الحديث رقم ٣١٩٧، صحيح مسلم ٩٨٦/٢، كتاب الحج (باب تحريم مكة وصَيدها وخَلاها وشَجرها ولُقَطَتها، إلا لمُنشِد، على الدوام) الحديث رقم ١٣٥٣.

[٣] يُنظر: العين ٢٦٩/١، جمهرة اللغة ٦٥٨/٢، الصحاح ٥٠٩/٢.

[٤] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٧/٢، المحكم ٤٤٩/١، شمس العلوم ٤٦٣٥/٧.

[٥] صحيح البخاري ٦٨/٧، كتاب النكاح (باب مَن أَجاب إِلَى كُرَاع) الحديث رقم ٥١٦٩، السنن الكبرى ٢٨٠/٦، (باب التحريض على الهبة والهدية صلة بين الناس) الحديث رقم ٢٧٩/٢.

[٦] في معجم البلدان: موضع بين مكة والمدينة، يُنظر ٢١٤/٤.

[٧] موضع قريب من المدينة على بُعد أربعين ميلًا، وهو موضعٌ أقام به النبي صلى الله عليه وسلم بعد قتال في المدينة، واستراح، وسَمَّاه: الروحاء، يُنظر: معجم البلدان ٧٦/٣.

[٨] العَقْرُ: هو القتل، يُنظر: العين ١٤٩/١، المحكم ١/ ١٨٣، لسان العرب ٥٩٢/٤.

[٩] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٤٦/١٠، النظم المستعذب ٩٤/٢، لسان العرب ١٢٢/٣.

[١٠] السنن الكبرى ٢٨٠/٦، (باب شرط القبض في الهبة) الحديث رقم ١١٩٤٨.

[١١] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٤٦/١٠، مقاييس اللغة ١/ ٤٠٨، النظم المستعذب ٣٧/٢.

والوَسْقُ[١] -بفتح الواو-: ثلاثمائة وعشرون رِطلًا.

أَلَّا أتَّهِبَ: أي: لا أقبل الهِبَة.

المَخرَفُ[٢]: الجماعة من النَّخِيل.

الكُبْرُ -بضم الكاف-: أي: الأكبر.

حَتَّى **يَستَهِلَّ**[٣]: يُريد به المولود.

قال ابن البَزْرِي لنفسه هذين البيتين في معنى الكفاءة:

نَسِيبٌ وَحُرٌّ ثُمَّ دِينٌ وَصَنعَةٌ *** وَفَقدُ عُيُوبٍ والغِنَى فِيهِ وَجهَانِ

فَهَذِي شُرُوطٌ فِي الكَفَاءَةِ سِتَّةٌ *** عَن الشَّافِعِي الخَبرِ جَاءَ بِبُرهَان[٤] [١٠١/ب]

النَّشُّ[٥]: نصف الأُوقِية. **والأُوقِية**: أربعون دِرهمًا.

البَغِيُّ: الزَّانِية. **وَحُلوَانُ الكَاهِنِ**[٦]: أُجْرَته.

في الحديث: "فَوَجَدَ **بِكَشْحِهَا** بَيَاضًا"[٧]: **الكَشْحُ**[٨]: الخَاصِرة.

وقوله: مِن **التَّعْنِين**[٩]: أي: العُنَّة.

---

(١) وقيل: ستون صاعًا، يُنظر: العين ١٩١/٥، الصحاح ١٥٦٦/٤، المخصص ٣/ ٤٤١.

(٢) وقيل: هو مكان جَنْي الفواكه والتمر، شمس العلوم ٣/ ١٧٥٥، النظم المستعذب ٢٨٥/٢، تاج العروس ١٨٧/٢٣.

(٣) أي: يصرخ صرخة الولادة، يُنظر: تهذيب اللغة ٢٤٠/٥، شمس العلوم ١٠/ ٦٨٤٦، لسان العرب ٧٠٢/١١.

(٤) ورد في المغني لابن باطيش برواية مختلفة:

نسيبٌ وحرّ ثم دِينٌ وصَنعةٌ سلامةُ عيب واليَسار خلاف

فهاتيكها ستُّ شروط كفاءةً شروطٌ لإدريس بن عبد منافِ

(٥) يُنظر: جمهرة اللغة ١٤٠/١، تهذيب اللغة ١٩٣/١١، مشارق الأنوار ٢٩/٢.

(٦) يُنظر: تهذيب اللغة ١٥١/٥، الصحاح ٢٣١٨/٦، مشارق الأنوار ١/ ١٩٧.

(٧) مسند أحمد ٤١٧/٢٥، (حَدِيث كَعْبِ بْنِ زَيْد أَوْ زَيْدِ بْنِ كَعب) الحديث رقم ١٦٠٣٢.

(٨) يُنظر: العين ٥٧/٣، مجمل اللغة ٧٨٦، الصحاح ٣٩٩/١.

(٩) يُنظر: المحيط في اللغة ٩٨/١، المغرب في ترتيب المعرب ٨٦/٢، المصباح المنير ٤٣٢/٢.

الوَلِيمَةُ: للعُرس، **والخُرسُ:** للوِلَادة، **والإعذَارُ** -بكسر الهمزة- للخِتَان، **والوَكِيرَةُ:** للبِنَاء، **والنَّقِيعَة** -بالنون المفتوحة- لقُدُوم الغَائب، **والمَأدُبَةُ:** بغير سبب[١].

قول الشاعر في باب ما يقع به الطلاق: فإنْ تَرفُقِي... البيت[٢].

أَيمَنُ: مِن اليُمنِ والبَرَكَة. **وأَلأَمُ:** من اللَّوم والخِسَّة.

في باب عِدَد الطَّلاق: "**كَانَ لَهُ ثُنيَاهُ**"[٣] -بضم الثاء، وسكون النون-: معناه: استثناؤه، [أي][٤]: كان له فِعل ما استثناه.

وفي الحديث: "**دَعْ مَا يَرِيبُك إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ**"[٥]: أي: دَعْ ما تَشُكُّ وافعلْ ما لا تَشُكُّ فيه؛ طلبًا للوَرَع.

الهُدْبَةُ: واحد: الهُدب، **والهُدْبُ:** طُرَّة الثَّوب، **والهُدْبَةُ:** الخَيْط منها[٦].

المَجْبُوبُ[٧]: يُطلَق على مَن قُطِع جميعُ ذَكَرِه.

فَأَنَّى تُراهُ -بضم التَّاء المعجمة باثنتين من فوق-: أي: مِن أين تَظُنُّ ذلك.

قوله صلى الله عليه [وسلم][٨]: "**أن يَبهَأَ النَّاسُ بِهَذَا المَقَامِ**"[٩] -مهموز اللَّام-: أي: يَستَخِفُّون به، ويَأْنَسُون به حتى تسقط حُرمَتُه عندهم.

---

[١] أسماء الأطعمة، يُنظر: جمهرة اللغة ١٢٧١/٣، الزاهر في معاني كلمات الناس ٣١٦/١، مقاييس اللغة ٢٥٥/٤.

[٢] وتمام البيت: فإن تَرْفِقِي يا هِندُ فالرِّفْقُ أَيْمَنُ ... وإن تَخْرِقِي يا هندُ فالخَرْقُ أشأم، يُنظر: خزانة الأدب ٤٦١/٣.

[٣] المصنف ١٦٣/١٠، كتاب الطلاق (باب في الرجل يحلف بالطلاق، فيبدأ به) الحديث رقم ١٨٩٩٥.

[٤] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٥٢١/١.

[٥] صحيح البخاري ١٥٦/٣، كتاب البيوع (باب تفسير المشبهات) الحديث رقم ٢٠٦١، سنن الترمذي ٤٩٠/٤، (باب في الصبر والشكر) الحديث رقم ٢٦٨٧.

[٦] يُنظر: العين ٢٩/٤، جمهرة اللغة ٣٠٣/١، الصحاح ٢٣٧/١.

[٧] يُنظر: تهذيب اللغة ٢٧٢/١٠، مشارق الأنوار ١٣٨/١، المغرب في ترتيب المعرب ١٢٩/١.

[٨] زيادة يَلتئِم بها النص.

[٩] السنن الكبرى ٥٢٧/٢٠، كتاب الشهادات (باب تأكيد اليمين بالمكان) الحديث رقم ٢٠٧٢٨.

وفي الحديث: "**ولَو بسِواكٍ رُطْبَةٍ**"[١] –بضمّ الرَّاء، وسكون الطَّاء–: أي: عُودٌ من عِيدان الزَّرع، وقد يُسمَّى العُود / [١٠٢/أ]: سِواكٌ وإن كان لا يَصلُح للسِّواك.

وقوله: **وإن كانَتْ المَرأةُ غَيرَ بَرْزَةٍ**[٢]: المراد بالبَرزَةِ: التي تخرج في المآتم والأَعْرَاس، وتكون معتادةً لذلك، ولا تكون مُخَدَّرَةً[٣].

ذَاكِرًا: أي: مُتَكَلِّمًا بها، ولم يُرِد الذِّكر بعد النسيان.

يُدخِلُ رأسَهُ لِتُرَجِّلَه، التَّرْجِيل: التَّسْرِيح.

وَإن **بَذَأت**[٤] **على أهلِ زَوْجِها** –بذالٍ معجمةٍ، وهمزةٍ ساكنةٍ–: أي: آذَتْهُم بلسانها.

وقوله: **إلَّا ثَوبَ عَصْبٍ**[٥] –بعينٍ غير معجمةٍ، وصادٍ غير معجمةٍ ساكنةٍ–: وهو بُردٌ من أبراد اليَمن.

نُبذَةٌ: أي: قليلٌ. **القُسْطُ**[٦]: مَعروفٌ يُبخَّر به. **وَالأَظفَارُ**[٧]: طِيبٌ بالحِجاز.

قوله: **يُشِبُّ الوَجْهَ** –بضمِّ الياء–: أي: يُحَسِّنُه، ويجعله كوجه الشَّباب.

الدُّمَامُ[٨] –بضمِّ الدَّال، لا عُجمة له– وهو **الكُلْكُونُ**: الحُمرة تُحمِّر بها النِّساء خُدُودَهُنَّ.

قوله: **مَرَهًا**[٩] –بفتح الميم والرَّاء جميعًا، ويُجوِّزون جماعةٌ: مَرْهَا: بسكون الراء–: وهو ترك الاكتِحال، يُقال: "امرأةٌ مَرهَاءُ" أي: لا تَتَعاهَد عينها بالكُحْل.

---

(١) لم يَرِد في كتب الحديث على نصِّه.

(٢) تهذيب اللغة ١٣٨/١٣، الصحاح ٨٦٤/٣، المحكم ٣٨/٩.

(٣) الخِدْرُ: سِتْرٌ يُمد للجارية في ناحية البيت، وهَوْدَجٌ مَخْدُورٌ، ويُقال للجارية: مُخدَّرة نسبةً للجلوس في الخدر، يُنظر: المحيط في اللغة ٢٩٩/٤، الصحاح ٦٤٣/٢، النظم المستعذب ٢/ ٢١٤.

(٤) يُنظر: تهذيب اللغة ٢١/١٥، الصحاح ٢٢٧٩/٩، المخصص ٣٨٦/٣.

(٥) مشارق الأنوار ٩٤/٢، المجموع المغيث ٤٥٨/٢، لسان العرب ٦٠٤/١.

(٦) القُسْطُ: عودٌ هنديٌّ يُجعل في البخور والدواء، يُنظر: العين ٧١/٥، المحيط في اللغة ٢٨١/٥، المخصص ٢٦٧/٣.

(٧) يُنظر: الصحاح ٢/ ٧٣٠، لسان العرب ٥١٩/٤.

(٨) يُنظر: المحيط في اللغة ٢٧١/٩، النظم المستعذب ٢،٢١٧.

(٩) يُنظر: العين ٥١/٤، تهذيب اللغة ١٦٠/٦، مجمل اللغة ٤٠١.

قوله: "ضَرَبَها عُمَر رضِي الله عنه **بِمِخفَقَةٍ**: وهي شيءٌ يُخفَق به، أي: يُضرَب به، والمراد به: الدِّرَّة لأمير المؤمنين عُمر.

في باب الاستِبْراء:

قوله: **عَامُ أَوْطَاسٍ**: أي: العام كان فيه الحَرب بأوطاس، وأَوطَاسٌ: اسم الموضع الذي كان فيه الحرب[١].

وقوله: **يَومَ جَلُولاءَ**[٢] -بفتح الجيم-: وَقْعةٌ جَرَتْ في العِراق.

قوله: **الوُجُورُ** -بضمِّ الواو، وبالجيم- [١٠٢/ب]: وهو أن يُقَلِّبَ اللَّبنُ في حَلْقِه.

والسَّعوطُ -بفتح السِّين لا عجم لها-: وهو أن يُقلِّب في أنفه؛ ليدخل رأسه[٣].

المِرَّةُ[٤]: القُوَّة.

بِئر أَبي عِنَبَةِ[٥]: بكسر العين غير المعجمة، وفتح النُّون والباء.

الجائِفَةُ[٦]: الجِنَاية التي تَصِل [إلى الجوف من: بطن، أو ظهر، أو صدر، أو ثغرةِ نحر،، أو كيف كان][٧].

قوله: **الحِشوَةُ** [٨] -بكسر الحاء-: هي ما في البَطن من المَصَارِين والأمعاء.

قوله: **ضَامَّهُ** -بتشديد الميم-: أي: انضمَّ إليه واجتمع.

---

[١] واد بنجد في ديار هوازن، وهو الذي كانت فيه وقعة (حُنَيْن)، يُنظر: معجم البلدان ٢٨١/١.

[٢] وهو نهر عظيم يمتد إلى بعقوبا، ويجري بين منازل أهل بعقوبا، ويحمل السفن إلى باجسرا، وبها كانت الوقعة المشهورة على الفرس للمسلمين سنة ١٦هـ، فاستباحهم المسلمون، فسُمِّيت: جلولاء، يُنظر: معجم البلدان ١٥٩/٢.

[٣] يُنظر: الصحاح ١٢٩٠/٣، المحكم ٣٧٧/١، تاج العروس ٢٥٤/٢٢.

[٤] يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب ٢٦٣/٢.

[٥] بئرٌ بينها وبين المدينة مقدارُ ميلٍ، يُنظر: معجم البلدان ٣٠١/١.

[٦] يُنظر: جمهرة اللغة ١٠٤٣/٢، شمس العلوم ١٢٣٢/٢، المجموع المغيث ٣٧٦/١،

[٧] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٥٨٠/١.

[٨] يُنظر: تهذيب اللغة ٩١/٥، النظم المستعذب ٢٣٢/١، لسان العرب ١٧٨/١٤.

والزِّبيةُ[١] –بكسر الزَّاي–: وهي حُفرةٌ تُحفَر للأسد.

وأراد صلى الله عليه وسلم: "**هَذَا أَوَانُ انقِطاعِ أَبهَرِي**"[٢]: يُعَيَّن وقتُ مَوتِي.

القَنزَعةُ[٣]: أعلى مَوضِعٍ في الرأس. **المُستَحشِف**[٤]: أي: اليَابِس.

وَالمَارِنُ[٥]: ما لان من الأنف.

قوله: "**ولْيُرِح ذَبِيحتَهُ**[٦]": المراد بالرَّاحة: أن تكون له الآلةُ حادةً؛ ليَحصُل الذَّبح بسرعةٍ.

قوله: "**بِحَلُوبَةٍ لَهُ**": الحَلُوبة: النَّاقة التي يُحلَب لَبنها.

الحُلَّةُ[٧]: ثَوبَان: ثوبٌ للرأس، وثوبٌ للبدن. **السَّجِعُ**: الّذي يَتكلَّف في كلامه.

الرُّسغُ[٨]: المَفْصِل الذي بين الكَفِّ والسَّاعِد. **التَّصْعِيرُ**[٩]: التَّعْوِيج.

بأرضِ يُقالُ لهَا: **حَرُورَاء**[١٠]: بالحاء غير المعجمة المفتوحة.

قوله: **فَوَاضَعُوا**[١١] **عَبدَ اللهِ**: أي: ناظَرُوا. الموَاضَعَة: المناظرة.

---

(١) وردت في المعاجم بضم الزاي، يُنظر: المحيط في اللغة ١٠٢/٩، مجمل اللغة ٤٥١، المحكم ٩٤/٩.

(٢) صحيح البخاري ٤٦٤/٥، كتاب بدء الخلق (باب مرض النبي صلى الله عليه وسلم ووفاته) الحديث رقم ٤٤١٠، السنن الكبرى ١٩/١٠، كتاب الضحايا (باب استعمال أواني المشركين، والأكل من طعامهم) الحديث رقم ١٧/١٠.

(٣) يُنظر: العين ٩٢/٢، تهذيب اللغة ١٨٣/٣، المحيط في اللغة ٢٠٧/٢.

(٤) النظم المستعذب ٢٣٧/٢.

(٥) المحصص ٢٢/٢، المغرب في ترتيب المعرب ٢٦٤/٢، لسان العرب ٤٠٤/١٣.

(٦) صحيح مسلم ١٥٤٨/٣، (باب الأمر بإحسان الذبح والقتل، وتحديد الشَّفْرَة)، مسند أحمد ٣٣٧/٢٨، حديث شداد بن أوس، الحديث رقم ١٧١١٣.

(٧) يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب ٢٢١/١.

(٨) يُنظر: العين ٣٧٧/٤، جمهرة اللغة ٧١٦/٢، تهذيب اللغة ٦٧/٨.

(٩) المخصص ١٣٤/١، شمس العلوم ٣٧٥٠/٦.

(١٠) قرية بالكوفة نزل بها الخوارج، ومنها سُمِّيَت طائفة منهم: الحرورية، يُنظر: معجم البلدان ٢٤٥/٢.

(١١) يُنظر: المخصص ٣٤/١، النظم المستعذب ٢٥٦/٢، تاج العروس ٣٤٣/٢٢.

قوله: ["**لا تجيزوا**: أي: على جريح" أي:][1] لَا تُتِمُّوا قَتْلَه بجِراحةٍ أُخرى، أي: إذا رأيتموه جريحًا، لا تجرحوه جراحةً أخرى.

قوله: **تَعبِئَةٌ**[2]: التَّعبئة هاهُنا: ترتيب العسكر وتَزيينه.

البُوَيرَةُ[3]: مَوضِعٌ [١٠٣/أ] لهم فيه نَخِيلٌ.

قوله: **أَوبَاشُ**[4] **قُرَيشٍ**: وهم الأَخْلاط والمُجَمَّعَة من النَّاس.

وقوله: **نَثْلَ كِنانَتَهُ**[5]: أخرج ما فيها من السِّهَام.

وَالعَكَّارُونَ[6]: العطَّافُون[7].

وَيُبَيِّتُهُم لَيلًا[8]: أي: يكبسون لَيلًا للقتال.

لِحيَان[9]: بكسر اللَّام.

وقوله: **الغَانِيَةُ**[10]: الشَّابة المتزوجة.

وقوله: **عُطبُولٌ**[11]: العُطبُول: الطَّويلة العُنق.

وقوله: **لَمُخَذِّل**[12] -بكسر الذَّال المشددة-: هو الذي يُفنِّدُهم عن القتال ويُفَتِّرهم، مثلًا:

---

[1] لم تَرِد في النسخة واستدركتُها من المغني ٦٠٥/١.

[2] وردت في بعض المعاجم بلفظ (التعبية)، يُنظر: شمس العلوم ٤٣٤٨/٧.

[3] هي موضع منازل يهود بني النَّضِير بالمدينة، يُنظر: معجم البلدان ٥١٢/١.

[4] يُنظر: جمهرة اللغة ٣٤٦/١، الصحاح ١٠٢٤/٣، شمس العلوم ١١/ ٧١٦٩.

[5] يُنظر: المغرب في ترتيب المعرب ٢٨٧/٢.

[6] في النسخة: "والعكافون"، يُنظر: الصحاح ٧٥٦/٢، المحكم ٢٦٨/١، لسان العرب ٥٩٩/٤.

[7] العكارون هم: الكرارون العطافون في القتال، يقال: عكر يعكر عكرا: إذا عطف، والعكرة: الكرة، ينظر: النظم المستعذب ٢٧٩/٢.

[8] يُنظر: جمهرة اللغة ٢٥٧/١، لسان العرب ١٦/٢.

[9] هم بنو لحْيان: حيٌّ من هُذيل، يُنظر: المحيط في اللغة ٢٠٨/٣.

[10] يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١٦٧/١، الصحاح ٤/ ١٦٧٣، المخصص ٣٥٣/١.

[11] يُنظر: جمهرة اللغة ١١٢٦/٢، تهذيب اللغة ٢٦٣/٧، المخصص ٣٣٧/١.

[12] يُنظر: العين ٢٤٤/٤، تهذيب اللغة ١٤٠/٧، الصحاح ٤/ ١٦٨٣.

يقول للجيش بأنَّ الأعداء في جمعٍ كَثيرٍ لا طاقةَ لكم به، ففَتَّرهم بذلك عن المحاربة.

وقوله: لَا يَدخُلُ **حَطِمًا**[١]: أي: كَسِيرًا.

وَلَا قَحمًا، وهو الكَبير.

وَلَا ضَرَعًا –بضادٍ معجمةٍ، وعينٍ غير معجمةٍ، وبينهما راءٌ غير معجمةٍ– وهو الصَّغير[٢].

وَلا أَعجَفَ[٣] –بعين غير معجمة، وجيم–: وهو الهَزِيل.

قوله: **المَخرَفُ**[٤]: الجماعة من النخل.

وقوله: **أرضٌ عَنوَة**[٥]: العنوة ضد الصلح.

وقوله: **رَوضَةُ خَوخٍ**[٦] –بخاءين معجمتين–: يعني به: مَوْضِعًا.

قوله: **فِي عَامِ المَجَاعَةِ والسَّنَةِ**: أي: الجَدبُ الذي [هو][٧] ضد الخصْب.

وفي الشِّعر:

الأَفْرَاخُ[٨]: جمع فَرخٍ، يشير إلى أولاده.

والمَرَخ[٩] –بفتح الميم والراء–: وهو شَجَرٌ.

---

[١] يُنظر: مقاييس اللغة ٧٨/٢، الصحاح ١٩٠١/٥، شمس العلوم ١٤٩٧/٣.

[٢] يُنظر: الزاهر في معاني كلمات الناس ١٨٩، لسان العرب ٤٢٢/٨.

[٣] يُنظر: جمهرة اللغة ٤٨١/١، المحيط في اللغة ١/ ٢٦٤، الصحاح ١٣٩٩/٤.

[٤] سبق بيانه.

[٥] أي: قهرًا، يُنظر: النظم المستعذب ٢٨٧/٢.

[٦] وردت في المهذب ومعجم البلدان وغيره (روضة خاخ) بالألف، وهي بالمدينة، يُنظر: المهذب في فقه الإمام الشافعي ٢٩٢/٣، معجم البلدان ٣٣٥/٢.

[٧] زيادة يَلتئِم بها النص.

[٨] وتمام البيت: ماذا تقول لأفراخ بذي مرخ ... حمر الحواصل لا ماء ولا شجر

ألقيت كاسبهم في قعر مظلمة ... فارحم عليك سلام الله يا عمر (ويروى: زُغبِ الحواصل).

يُنظر: المهذب ٣٨٤/٣، والفرخ مأخوذ من إفراخ البيض، يُنظر: تهذيب اللغة ١٥٢/٧، الصحاح ٤٢٨/١، المحكم ١٧٤/٥.

[٩] يُنظر: تهذيب اللغة ١٦٤/٧، الصحاح ٤٣١/١، المحكم ١٩٢/٥.

قَعْرِ مُظلمَةٍ: يريد به الحَبس.

الفَقِير[1] -بتقديم الفاء على القاف-: مَخْرَج الماء من القناة، وقيل: بئرٌ قريبةُ القَعرِ، تُحفَرُ حول فُسلان النخل وتُسقَى.

آخر الكتاب، والحمد لله، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه، غفر الله لكاتبه ولوالديه ولجميع المسلمين.

[1] يُنظر: مقاييس اللغة ٤/٤٤٤، الصحاح ٢/٧٨٢، المحكم ٦/٣٨٠.

الخاتمة:

الحمد لله، والصلاة والسلام على مَن لا نبي بعده؛ فبَعْد بذْل الوُسْع، وإدامة النظر، ومحاولة إبراز نص المخطوط بوجهه الصحيح، خَلُص البحث إلى نتائجَ عِدَّةٍ، أهمُّها:

– اعتماد البَزْرِي على متن "المهذب" للإمام الشيرازي؛ حيث يَعْمَد إلى شرح الألفاظ التي قد تُشكِل على القارئ؛ مما جعل المخطوط أقرب إلى المعجم الفقهي المُتخصِّص.

– ذِكره مصادر فقهية ولغوية متعددة، مما يدل على سعة اطِّلاع المؤلف، وتأصيله العلمي.

– تَميَّز المؤلف بمنهجية مُنظَّمة في الشرح؛ فقد التزم الترتيب الوارد في متن "المهذب"، وحَرَص على الاختصار دون إخْلال، مما يدل على وضوح المقصد، وجزالة الأسلوب.

– يمثِّل هذا العمل مصدرًا لغويًا وفقهيًا مهمًا، يمكن الإفادة منه في تحقيق متون وشروح أخرى داخل المذهب الشافعي، ويُعد إضافةً نوعيةً للمكتبة الفقهية التراثية، خاصةً فيما يتعلق بمفردات المصطلح الفقهي.

– كَشَفَ التحقيق عن سلامة النص بنسبة كبيرة، مع وجود فروق طَفِيفة بين النسخة، وما ورد في "المهذب" وكتب الشروح غالبًا ما تكون من قَبيل التَّصْحِيف أو السَّقْط، وقد تم تَوثيقها.

– أسهم هذا التحقيق في إعادة إحياء جهود عالم فقيه قلَّت حوله الدراسات؛ إذ لم يُسلَّط الضوء من قبلُ بشكلٍ كافٍ على شخصية عمر بن محمد البَزْرِي، ولا على مؤلَّفاته الأخرى، مما يفتح مجالًا لدراساتٍ لاحقةٍ حول تراثه العلمي.

ختامًا، فإني أوصي بالعناية بإحياء التراث اللغوي العربي من خلال تحقيق المخطوطات النحوية والصرفية والمعجمية غير المنشورة، وأشيد بضرورة توسيع دائرة تحقيق المخطوطات اللغوية لتشمل المؤلفات التعليمية والشروح والحواشي؛ إذ تحتوي أحيانًا على إضافات علمية دقيقة وهامة، والله المعين والموفق لكل خير.

المراجع:

- ابن باطيش، عماد الدين أبي المجد إسماعيل بن أبي البركات (ت ٦٥٥هـ، ط١٤١١)، المغني، (د. مصطفى عبد الحفيظ سالم، تحقيق) المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- ابن بطال، محمد بن أحمد بن محمد الركبي، (ت ٦٣٣هـ، ط ١٩٨٨م) النظم المستعذب في تفسير غريب ألفاظ المهذب، (د. مصطفى عبد الحفيظ سَالِم، تحقيق)، المكتبة التجارية، مكة المكرمة.
- ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت ٦٨١هـ، ط ١٩٠٠) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، (إحسان عباس، تحقيق) دار صادر – بيروت.
- ابن دريد، أبوبكر محمد بن الحسن الأزدي، (ت ٣٢١هـ، ط ١٩٨٧) جمهرة اللغة (ط١) (رمزي منير بعلبكي، تحقيق) دار العلم للملايين – بيروت.
- ابن رشيق، أبو على الحسن بن رشيق القيرواني الأزدي (ت ٤٦٣هـ، ط ١٤٠١هـ).
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ، ط١٣٩٩) معجم مقاييس اللغة، (عبد السلام محمد هارون، تحقيق) دار الفكر، دمشق.
- ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، (ت ٣٩٥هـ، ط ١٤٠٦) مجمل اللغة، (ط٢) (زهير عبد المحسن سلطان، تحقيق) مؤسسة الرسالة – بيروت.
- ابن قيم الجوزية، برهان الدين إبراهيم، (ت ٧٦٧هـ، ط ١٣٧٣) إرشاد السالك إلى حل ألفية ابن مالك (ط١) (د. محمد بن عوض السهلي، تحقيق) أضواء السلف، الرياض.
- ابن ماجه، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (ت ٢٧٣هـ) سنن ابن ماجه (محمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق) الناشر: دار إحياء الكتب العربية– القاهرة.
- ابن منظور، أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، (ت ٧١١هـ، ط ١٤١٤) لسان العرب، (ط٣) (اليازجي وجماعة من اللغويين، تحقيق) دار صادر، بيروت.

- أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين الفارابي، (ت ٣٥٠هـ، ط ١٤٢٤) معجم ديوان الأدب، (د. أحمد مختار عمر، تحقيق) مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر، القاهرة.
- أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي، (ت ٤٧٦هـ)، المهذب في فقه الإمام الشافعي، دار الكتب العلمية، بيروت.
- أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨هـ، ط ١٤١٧) المخصص، (ط١) (خليل إبراهيم جفال، تحقيق) دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- أبو الحسن، علي بن إسماعيل بن سيده المرسي، (ت ٤٥٨هـ، ط ١٤٢١) المحكم والمحيط الأعظم، (ط١)، (عبد الحميد هنداوي، تحقيق) دار الكتب العلمية، بيروت.
- أبو الحسين، مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري، (ت ٢٦١، ط ١٤٣٣)، الجامع الصحيح «صحيح مسلم»، (محمد ذهني أفندي – إسماعيل بن عبد الحميد الحافظ الطرابلسي– أحمد رفعت بن عثمان حلمي القره حصاري – محمد عزت بن عثمان الزعفران بوليوي– أبو نعمة الله محمد شكري بن حسن الأنقروي، تحقيق) دار طوق النجاة– بيروت.
- أبو العباس، أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، (ت ٧٧٠هـ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، المكتبة العلمية – بيروت.
- أبو الفتح، ناصر الدين المطرزي (ت ٦١٠هـ، ط ١٣٩٩)، المُغْرِب في ترتيب المعرِب، (محمود فاخوري، عبد الحميد مختار، تحقيق)، مكتبة أسامة بن زيد، حلب– سوريا.
- أبو الفضل، أحمد بن محمد بن إبراهيم الميداني النيسابوري (ت ٥١٨هـ) مجمع الأمثال، (محمد محيى الدين عبد الحميد، تحقيق)، دار المعرفة – بيروت، لبنان.
- أبو الفضل، عياض بن موسى بن عياض السبتي المالكي (ت ٥٤٤هـ، ط ١٣٢٨) مشارق الأنوار على صحاح الآثار، المطبعة المولوية، فاس – المغرب.

- أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي البيهقي (ت ٤٥٨هـ، ط ١٤٢٤) السنن الكبرى، (ط ٣) (محمد عبد القادر عطا، تحقيق)، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان.
- أبو بكر، عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي (ت ٢٣٥هـ، ط ١٤٣٦) المصنف، (سعد بن ناصر بن عبد العزيز أبو حبيب الشثري، تحقيق) دار كنوز إشبيليا للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
- أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البُستي (ت ٣٥٤هـ، ط ١٤٣٣) صحيح ابن حبان: التقاسيم والأنواع، (محمد علي سونمز، خالص آي دمير، تحقيق) دار ابن حزم – بيروت.
- أبو داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ، ط ١٤١٩) مسند أبي داود الطيالسي، (د. محمد بن عبد المحسن التركي، تحقيق) دار هجر – مصر.
- أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، (ت ٦٧٦هـ، ط ١٤٠٨) تحرير ألفاظ التنبيه، (عبد الغني الدقر، تحقيق)، دار القلم – دمشق.
- أبو زكريا، محيي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦هـ، ط ١٣٤٤) المجموع شرح المهذب، إدارة الطباعة المنيرية، مطبعة التضامن الأخوي – القاهرة.
- أبو سليمان، حمد بن محمد الخَطَّابي (ت ٣٨٨هـ، ط ١٣٥١) معالم السنن (وهو شرح سنن الإمام أبي داود) (محمد راغب الطباخ، تحقيق) المطبعة العلمية- بحلب.
- أبو عُبيد، القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي البغدادي (ت ٢٢٤هـ، ط ١٣٨٤) غريب الحديث، (د. محمد عبد المعيد خان، تحقيق) مطبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد.
- أبو عمرو إسحاق بن مرّار الشيباني بالولاء (ت ٢٠٦هـ، ط ١٣٩٤) الجيم، (إبراهيم الأبياري، تحقيق) الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، القاهرة.
- أبو منصور الثعالبي عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ، ط ١٤٢٢) فقه اللغة وسر العربية، (عبد الرزاق المهدي، تحقيق) إحياء التراث العربي- بيروت.

- الأزهري، أبو منصور محمد بن أحمد، (ت ٣٧٠هـ، ط ٢٠٠١) تهذيب اللغة (ط ١) (محمد عوض مرعب، تحقيق) دار إحياء التراث العربي، بيروت.
- الإمام أحمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ، ط ١٤٢١)، مسند الإمام أحمد بن حنبل، (شعيب الأرناؤوط، تحقيق)، مؤسسة الرسالة.
- البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي، (ت ٢٥٦هـ، ط ١٤٣٣) صحيح البخاري الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله -صلى الله عليه وسلم- وسننه وأيامه، دار التأصيل – القاهرة.
- الترمذي، محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، أبو عيسى (ت ٢٧٩هـ، ط ١٣٩٥)، سنن الترمذي، (ط٢)، (أحمد محمد شاكر، ومحمد فؤاد عبد الباقي، تحقيق) شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي – مصر.
- جمال الدين، محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي الكجراتي (ت ٩٨٦هـ، ط ١٣٨٧) مجمع بحار الأنوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، (ط ٣) مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الهند.
- الجوهري، أبو نصر إسماعيل بن حماد الفارابي، (ت ٣٩٣هـ، ط ١٤٠٦)، الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية (ط٤) (أحمد عبد الغفور عطار، تحقيق) دار العلم للملايين، بيروت.
- د. أحمد مختار عبد الحميد عمر (ت ١٤٢٤هـ، ط ١٤٢٩) معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب- الرياض.
- الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥هـ، ط ١٣٨٥- ١٤٢٢) تاج العروس من جواهر القاموس (ط١) (مجموعة من المختصين، تحقيق) دار الهداية ودار إحياء التراث، بيروت.
- سَلَمة بن مُسْلِم العَوْتبي الصُحَاري، (ت ٥٢١هـ، ط ١٤٢٠) الإبانة في اللغة العربية، (د. عبد الكريم خليفة، د. نصرت عبد الرحمن، د. صلاح جرار، د. محمد حسن عواد، د. جاسر أبو صفية، تحقيق)، وزارة التراث القومي والثقافة، مسقط – سلطنة عمان.

- شمس الدين، محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ، ط ١٤٣٨)، سير أعلام النبلاء، (مجموعة من المحققين بإشراف: شعيب الأرناؤوط، تحقيق) مؤسسة الرسالة، بيروت.
- شهاب الدين، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي (ت ٦٢٦هـ، ط ١٩٩٥) معجم البلدان، دار صادر، بيروت.
- الطبراني، سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، (ت ٣٦٠هـ، ط ١٤١٥) المعجم الكبير، (ط٢) (حمدي بن عبد المجيد السلفي، تحقيق) مكتبة ابن تيمية – القاهرة.
- الطبري، محمد بن جرير، (ت ٣١٠هـ، ط ١٣٨٧هـ)، تاريخ الطبري، (ط٢)، (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق)، دار المعارف الثانية بمصر.
- عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ)، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، (محمد أبو الفضل إبراهيم، تحقيق)، المكتبة العصرية – لبنان / صيدا.
- عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣هـ، ط ١٤١٨) خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب، (ط ٤) (عبد السلام محمد هارون، تحقيق) مكتبة الخانجي، القاهرة.
- العمدة في محاسن الشعر وآدابه (ط ٥) (محمد محيي الدين عبد الحميد، تحقيق)، دار الجيل، بيروت.
- الفراهيدي، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد، (ت ١٧٠هـ، ط ١٩٨٠)، كتاب العين (ط١) (د. مهدي المخزومي، د. إبراهيم السامرائي، تحقيق) دار ومكتبة الهلال، القاهرة.
- الفيروزآبادي، أبو طاهر محمد بن يعقوب، (ت ٨١٧هـ، ط ١٤٢٦) القاموس المحيط، (ط٨) (مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، تحقيق، إشراف: محمد نعيم العرقسُوسي) مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت.

- كافي الكفاة، الصاحب إسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ، ط ١٤١٤) المحيط في اللغة، (ط١)، (محمد حسن آل ياسين، تحقيق) عالم الكتب، بيروت
- محمد بن أحمد بن الأزهري الهروي، أبو منصور، (ت ٣٧٠هـ)، الزاهر في غريب ألفاظ الشافعي، (مسعد عبد الحميد السعدني، تحقيق)، دار الطلائع- القاهرة.
- محمد بن عمر بن أحمد بن عمر بن محمد الأصبهاني المديني، (ت ٥٨١هـ، ط ١٤٠٦، ١٤٠٨هـ) المجموع المغيث في غريبَي: القرآن والحديث، (عبد الكريم العزباوي، تحقيق)، جامعة أم القرى، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية – مكة المكرمة.
- معجم الشعراء العرب، تم جمعه من موقع الموسوعة الشعرية، الكتاب مرقم آليًّا، الموسوعة الشاملة.
- نشوان بن سعيد الحميري اليمني (ت ٥٧٣هـ، ط ١٤٢٠)، شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، (د. حسين بن عبد الله العمري- مطهر بن علي الإرياني- د. يوسف محمد عبد الله، تحقيق) دار الفكر المعاصر (بيروت – لبنان)، دار الفكر (دمشق – سورية).